يافا — يوم الجمعة في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٥٣ و ٣ آب سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشنها اغارة الشعواء مقنعاً ، فدافع

الدفاع

العدد ٨٦ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

وفاة الرئيس هندنبرغ . هتلر يصبح ذا الرياستين . المكائد حول عطوفة الامير وسعادة الجابري . مصادمات عنيفة بين الشعب والبوليس في مصر

حديث الشباب

بين زميلتين

البلد يسأل غير هذا

بين زميلتينا الجامعة الاسلامية وفلسطين عراك صحفي عنيف شغلا به قسما كبيرا من اظهر الامكنة فيهما . وقد وقع مثل هذا الجدل من قبل فلم يسفر عن شيء ، الا ان تشن الواحدة على الاخرى غارة كلامية ، البلاد لم تكن في حاجة اليها ولم تكن جمهرة القراء لترتاح لهذا النزال الصحفي ، مادام ان في البلاد عدوين قويين : الانكليز والصهيونية . فليس بالذي يرتاح اليه القراء ان تقوم صحيفة بحملة على اخرى ، تأتي فيها بألوان شتى من ضروب القذف والطعن الكلامي . ذلك ، لان البلد يشغله أمور خطيرة غير الجامعة وغير فلسطين وغير الدفاع . وانما هذه الصحف الثلاث واخواتها غيرها قمن برسالة ان لم يؤدينها على وجه طيب كريم ، فلا اقل من ان تخصص اعمدتها فيما لا يضر الوطن بسوء . اما هذه الحملات التي يقمن بين آونة واخرى ، فصراحة نقول ، انها تؤذي اخلاق البلد ، ولا تفيد القائمين بها ، ولا تسوءهم . بل انها مظاهر مما في دخيلة نفوسنا ، نعرض به آلاماً مادية من واجب العفيف ان يحتجزها في نفسه لينفرد بها ، لا ان يظهر وجيعته امام الرأي العام — هذا المأزوم المتألم من كل شيء

لم تنفرج أزمة البلاد السياسية بعد . ولم نلق سلاحنا كوطنيين أمام الانكليز واليهود . ولم نأخذ استقلالنا كاملا أو على مراحل ، حتى يقوم بعضنا الى بعض نهشاً وطعنا . ان الانكليز اعداؤنا ما زالوا في فلسطين أولياء الامر قوة ومراغمة . وان اليهود اعداؤنا ما زالوا في فلسطين يحلمون بتأسيس دولة واقامة ملك . اذن ، الخطر هائل كما ترى . الخطر جائح رهيب . واذا الوطن تألبت عليه كل القوى الظالمة خارجاً ، حق له ان ينسى ابناؤه كل ضغينة ، وكل احنة ، وينبروا الى اعدائه اقوياء ، كلمتهم موحدة . واذا الوطن تألبت عليه أعاصير المظالم والويلات ، قضى واجب الشرف والامانة على اهله أن يسكتوا عن عداواتهم ، بان ينيموها ولو إلى اجل ، ليتفرغوا الى درء اخطار هذه الاعاصير والويلات . واذا الوطن وقفت في وجهه دولة كانكلترا ، وطمعت فيه امة كاليهود ، فرض على ابنائه ان يتناسوا ، ولو الى حين ، الضغائن والاحقاد ومعاول الهدم وفؤوس الخراب ، ليظلوا على حذر من الامر .

ماشأن الشعب بهذه الحملات الكلامية وكل مرافقه الحية ، وكل مقوماته كأمة ، وكل شؤونه الجليلة — عرضة لخطر ، مستهدفة لسوء ؟ ماشأنه بالاقلام تتحطم اسنتها وهي ترسل الكتابات الهدامة ، اذا كانت هذه الاقلام تنبري كل صباح ومساء الى تحطيم طود العدو المشترك !

بدل هذا الجدل والغارات الكلامية ، هيا صحافة البلاد اتفقي على أن تجعلي من اعمدتك وانهارك أمكنة تحتجز لخدمة القضية وحدها . هيا انبذي المجاملات وجعل نفسك نشرات يكتب فيك من يشاء ما يشاء ابتناه لنفسه . هيا اتركي مسئلة قدم فلان وذهب فلان ، ويشكر فلان . هيا قومي أخلاق البلاد بنبذك البرقيات التي تعتمل لهدم فلان ، وتكذيب فلان ، وتأييد فلان . صوني مجالك عن هذا كله . واطلعي على الجمهور بسياسة قوية تجاه العدو الاصيل . لقد كدنا نكون نشرات لاتردد الا أخبار السفر ، وانباء المجيء . لقد كدنا نكون مجرد سجل للوقائع الداخلية والخارجية — كتاب تاريخ ، أوقصص . والروح — اين هي ! واقتياد الشعب — اين هو ؟

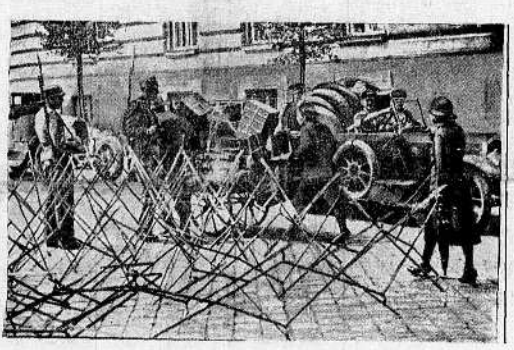
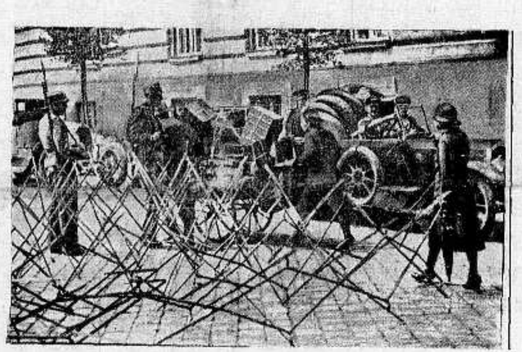
واجب الصحافة ان تعلن مناصبتها الانكليز العداء ما دام انهم لا يحققون اماني البلاد . ما دام انهم لا يريدون اعطاءها حقها كصاحبة حق . وواجب الصحافة ان تعلن مناصبتها اليهود العداء ، ما دام ان هؤلاء يحملون فكرة تأسيس دولة في بلاد عربية ، وما خلا العرب فيها دخلاء ليس لهم من الامر شيء . وواجب الصحافة ان تكون منبر البلاد الأعلى تنتقد في تعفف وأدب ما يضر بالقضية ويحملها أعباء ثقيلة فوق اعبائها .

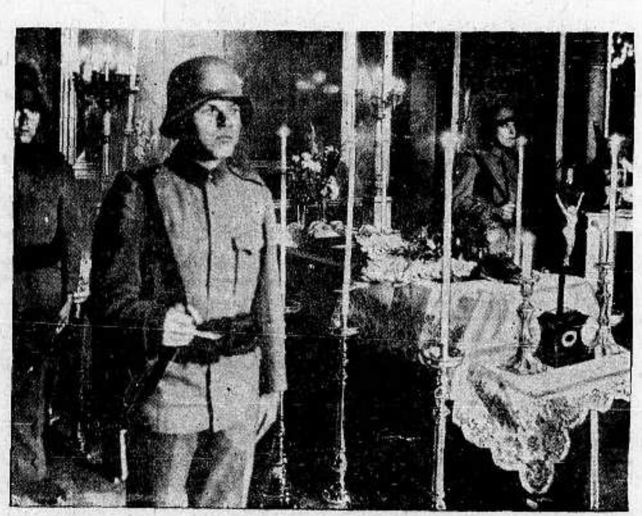
هذا واجب الصحافة . لماذا لانجتمع من اجل ذلك . لماذا لا نعقد مؤتمراً نطالع الامة فيه واعداءها بقرارات قوية . البلاد في ارتخاء ضار مؤذ . البلاد في سكون وركود هدام . البلاد في نزع يا صحافة البلاد . وكل من في الميدان لا يفكر الا بالخراب والدمار . قومي انت بناءة قوية ، تجبهين الانكليز واصدقاءهم . قومي انت قوية تدعين الى هدنة . لقد أخرس كل لسان . وحطم كل قلم . وانتهى زمن الهدم . وزمن الفوضى ينبغي ان ينتهي . فتقدمي انت الى الميدان تشدين أزر من عاهد الله على العمل لمجد المجموع ، لا لمجده . لصالح الامة لا لصالحه . لنفع الشعب لا لنفعه .

ابراهيم




المستشار دلفوس مسجى على فراش الموت بعد ان قتله الثوار في النمسا



رقابة الثوار في سجنهم في فينا


دلفوس في النعش مسجى وحوله الجنود


رنتلن سفير النمسا في ايطاليا الذي انتحر على اثر الثورة


شوسنيج الذي يدير الحركة في النمسا موقتاً

الصهيونية المأزومة

ماذا يريد اليهود بفلسطين

« مترجمة عن التايمس الاسبوعية باختصار »

في آخر عدد من اعداد التايمس الاسبوعية ورد هذا المقال الذي نترجمه رغبة في ان يطلع القراء على ما يكتب عن بلادهم ونرجيء التعليق عليه الى عدد قادم .

ينبغي للذين يريدون الوقوف على حقيقة الامر في فلسطين ان يزوروا تلك البلاد ليروا مبلغ التغيير الذي احدثته اضطهادات اليهود في المانيا في نفسية اليهود وادراكهم معنى الوطن القومي وفي تبدل اوجه هذه القضية التي تعانيها الحكومة في فلسطين .

منذ خمسة عشر عاماً كانت فكرة الهجرة اليهودية الى فلسطين تعرض على العالم كواسطة تمكن اليهود من حياة جديدة تقوم على اسس زراعية . ولم يكن تأسيس المستعمرات الزراعية هدفهم الرئيسي ولا انشاء البيارات . فقد جاء كل ذلك نتيجة لهذه السياسة . فقد وجد بعض اليهود في فكرة الوطن القومي فكرة مفيدة تجارياً ، فأخذت الاموال تتدفق على البلاد وارتفعت اثمان الاراضي واصبحت الهجرة للبلاد ترتكز على اسباب اخرى .

الاضطهاد الالماني

ومنذ ذلك الحين ابتدأ اضطهاد الحكومة الالمانية لغير الآريين يثير مخاوف اليهود في مختلف اقطار العالم اذ وجدوا انفسهم مهددين في كيانهم . والعريضة التي قدمها الحزب الاصلاحي الى جمعية الامم ترسم صورة مؤثرة للحالة كما يرونها .

وهذا بعض ماجاء في ذلك التقرير :

ان المنافسة التجارية التي عمت العالم اجمع والتي منشأها الازمة العالمية تضطر جميع اليهود الى هجر الحياة الاقتصادية بجميع فروعها . وان النكبة التي حلت بيهود المانيا وهي الاولى من نوعها قد روعت العالم اليهودي واثرت جداً في حياة اليهود الاجتماعية والمادية انهم في بلاد كثيرة يواجهون ازمات قاتلة لا يرجى لها فرج .

وقد أخذ هذا الاضطهاد الجنسي يثير شعور اليهود الذين كانوا يظنون انفسهم جرمانيين او بولونيين . واصبحت الصهيونية لهم ذات معنى جديد . وصاروا ينظرون الى فلسطين البلاد الوحيدة التي اليها يلجأون هرباً من هذا العالم الذي يحمل لهم كرهاً وعداء وكانوا قد سمعوا بالمشاريع التي قام بها الشعب اليهودي فجعلوا يتخيلون فلسطين كوطن لبني اسرائيل . والزعماء يسارعون الى جعل فلسطين مركزاً صناعياً وتجارياً من الطبقة الاولى . وقد قال لي احدهم ، لم لا تتحقق الاحلام . ان شاء اربعة من البولنديين فانهم يقدرون ان يحولوا صناعة الالماس الى تل ابيب بظرف عشر سنوات . واني اعرف ان واحدا منهم يفكر بذلك (!)

تدفق الهجرة

وهذا الشعور هو الذي يدفع كافة طبقات الجمهور واصحاب المهن منهم الى الهجرة الى فلسطين . اما الحكومة الفلسطينية فقد حددت عدد من يسمح لهم بالدخول الى الرقم الذي تعتقد ان البلاد تستطيع استيعابه . ولكنهم وجدوا الطرق التي يستطيعون الدخول رغم القيود التي وضعتها الحكومة . وقد كان عدد اليهود في فلسطين في سنة ١٩٣٠ — ١٧٥٠٠٠ تقريبا ولكن يزيد الآن عن ربع مليون وكان عدد سكان تل ابيب ١٦ الفاً ولكنها تفاخر الآن بانها زادت واصبحت تعد ثمانين الف . اما حيفا فنصف من فيها يهود

وتدفقت اموالهم بكثرة حتى انه قدرت المبالغ المودعة في البنوك لحسابهم باكثر من ثلاثة عشر مليونا من الجنيهات اكثر من نصفها لا يستغل .

مطالب الاصلاحيين

وقد ساعد هذا الشعور الجنسي على توسيع دعوة الاصلاحيين الذين يتزعمهم جابوتنسكي الزعيم المتطرف وهم يكونون الجبهة المعارضة في الحركة الصهيونية وعلى عداء شديد مع حزب العمال (الهستدروت) الذي بيده قيادة الحركة الآن ، لان العمال يدينون بالمبادئ الاشتراكية ، والاصلاحيون كفاشيست يقاومونها ولانهم يعتقدون ان بقبولهم تقييد الهجرة يكونون خونة للقضية الصهيونية .

ويعتقد الاصلاحيون انهم يستطيعون ان يخضعوا الحكومة لقبول مطالبهم ، او ان الوكالة تتصلب في موقفها . اما مطالبهم فهي : تحويل فلسطين وشرق الاردن الى مستعمرة انكليزية . وتوزيع الاراضي الاميرية واسكان اليهود بمئات الالوف .

وانهم ينظمون طرقا لادخال المهاجرين

(البقية على الصفحة الخامسة)



قبائل الزرانيق

قبيلة تقطع الطريق على الاساطيل البحرية

مثل النمل لينقضوا على «أفعى» هائلة



﴿ قلعة حصينة من قلاع الزرانيق قائمة على صخرة ﴾

وقبيلة الزرانيق، رغم شهرتها الواسعة وصيتها البعيد لا تزال مجهولة من الكثيرين لان رجالها يعيشون في عزلة عن العالم ويؤلفون في داخل المملكة اليمانية شبه دولة لها قوانينها الفطرية وتقاليدها الموروثة وعاداتها التي مرت عليها الاجيال ولا تزال هي هي اليوم كما كانت بالامس

فمن هم اولئك الزرانيق وما هو سبب شهرتهم وصيتهم ؟

هم قبيلة تجمع اسباب القوة ووسائلها ومقتضياتها من جميع الوجوه على اختلافها. ويخيل لمن يطالع اخبار الزرانيق من وقت الى آخر ان عددهم عظيم وانهم يقطنون منطقة واسعة غنية ولكن هذا الاعتقاد خطأ. فان الزرانيق لا يزيد عددهم عن ثلاثين الف نفس واذا دعا داعي الغزو والقتال فانهم لا يسيرون الى الميادين اكثر من عشرة آلاف فارس. ولكنهم فرسان اشاوس مغاوير ليس في جزيرة العرب من يجاريهم في اعمال الفروسية وضروبها

وتضرب قبيلة الزرانيق مضاربها او تقيم منازلها على سواحل اليمن في منطقة جبلية وعرة تكثر فيها الصخور والاودية ولا ينبت فيها غير قليل من العشب والشجر. وليس في تلك المنطقة طرق. والزرانيق يحتلونها ويقيمون فيها غير حاسبين لاحد حسابا لان جبالهم وصخورهم ومغاورهم تجعلهم في مأمن من غزو الغزاة. ولا يستطيع جيش منظم أن يلحق بهم الى تلك المنطقة الصعبة المسالك اذا ما اعلنوا العصيان واعتصموا في معاقلهم وقلاعهم وحصونهم الطبيعية

والقبائل اليمانية الاخرى تخشى الزرانيق وتتجنب قتالهم وان كانت جميعها او معظمها أوفر عدداً منهم. ومما يساعد الزرانيق على التحكم بالقبائل الاخرى ان الطرق التي تسلكها القوافل في طريقها الى الحديدة — الثغر اليماني الشهير — وغيره من الموانيء البحرية الى داخلية البلاد وبالعكس، تمر في وسط المنطقة الجبلية التي تقطنها تلك القبيلة القوية. ولذلك فان الزرانيق يفرضون الرسوم والضرائب على القوافل التي تجتاز منطقتهم في ذهابها وأوبتها، ويجمعون من وراء ذلك اموالا كثيرة تجعلهم في مأمن العوز بل في سعة من العيش.

والزرانيق يغارون على سلطتهم ويحافظون على استقلالهم ويدافعون عن حريتهم وامتيازاتهم وتقاليدهم الى ابعد يتصوره العقل. فان اولئك العربان الشجعان لا يسمحوا لاحد بان يمس وحدتهم وعزلتهم كائنا من كان. وقد جرت بينهم وبين الحكومة العثمانية قبل الحرب العظمى وقائع مشهورة، في الوقت الذي كانت فيه الحكومة العثمانية تبسط سلطانها كاملا على اليمن، فقد خضعت لها جميع القبائل اليمانية في ذلك الوقت، وكان الولاة العثمانيون يتحكمون بذلك القطر حسب اهوائهم، ما عدا الزرانيق الذين لم يخضعوا قط للاتراك في وقت من الاوقات والذين جردوا السلاح في وجه الجيش التركي اكثر من مرة وخرجوا من حروبهم دائما فائزين منتصرين محافظين على حريتهم التي لا تروق لهم الحياة بدونها

وبعد الحرب العظمى، كانت لهم أيضاً وقائع اخرى مع الجيش اليماني اذ ان جلالة الامام يحيى قد اضطر مراراً الى محاربتهم واخضاعهم، وكان فقيد اليمن الامير سيف الاسلام بدر الدين يقود حملات الحكومة اليمانية على اولئك الزرانيق الذين استبسلوا في كل وقت للدفاع عن حريتهم ولا يزالون الى الان محافظين عليها، محتفظين بها

ولا يمتاز الزرانيق فقط بفروسيتهم وشجاعتهم في الغزو والقتال براً. بل ان شهرتهم في البحار واسعة وقد اكتسبوها باعمالهم المدهشة وجرأتهم النادرة. فانهم يرتادون البحر الاحمر في زوارق صغيرة يسيرونها بالمجاذيف او بالقلوع ويسمونها سنابك — جمع سنبك — وهم يصنعونها من نوع خاص من الخشب الخفيف الذي يأخذونه من غاباتهم. وسنابك الزرانيق معروفة بشكلها الخاص بحيث يكفي النظر اليها لمعرفة ما اذا كانت زوارق الزرانيق او سواهم من سكان السواحل العربية في اليمن والحجاز وغيرها من الاقطار

وكثيراً ما يستعمل الزرانيق تلك السنابك للقيام باعمال القرصنة وتهريب الاسلحة وتجارة الرقيق. ولا يزال النخاسون الى اليوم على اتم وفاق مع الزرانيق لانهم يجدون فيهم عونا عظيما.

ولا يكتفي الزرانيق بالقيام بتلك الاعمال في البحر الاحمر فقط بل انهم يتعدونه احيانا الى المحيط الهندي

فيجتازون مضيق باب المندب حاملين الى مختلف الاقطار الاسلحة والمواد المختلفة التي تحرم الحكومات الاتجار بها

واذا حدث ان هوجم الزرانيق في عرض البحر، فانهم لا يهربون بل يواجهون الهجوم بمثله، ويبدون جرأة مدهشة وكثيراً ما يشهد البحر الاحمر معارك بحرية فريدة في بابها. بين سنابك الزرانيق الصغيرة والبوارج الحربية القوية الكبيرة قص علينا احدهم :

« شددت المراكب الانجليزية الحربية خناق الحصار البحري على السواحل اليمانيه الخاضعة للحكومة العثمانية فكانت سفن الزرانيق تغامر في السفر الى مرفأ ميدي في شمالي اليمن الذي كان طليقا من قيد الحصار لوجوده في منطقة السيد محمد الادريسي فتحمل البضائع الى الجنوب تخفيفا لوطأة الحصار.

وكانت السفن الحربية تطارد تلك السنابك فتغرق منها ما تعثر عليه وترهق بحارتها قتلا وأسراً. حتى اخذ الياس من نفوس هؤلاء ايما مأخذ. وهو الذي يولد قوة لا يقاومها شيء. فتواعد ارباب السنابك المجتمعة في مرسى ميدي وجمعوا اسطولا صغيرا يتألف من عشرين سنبكا ووطدوا النفس على التفاني في انقاذ سفنهم وايصال شحنها الى بلادهم التي كانت في اشد حاجة اليه. فوصلوا ذات مساء الى محاذاة مدينة اللحية حيث بوغتوا بسفينة حربية انجليزية خفيفة كانت راسية هناك بقصد المراقبة. فلم تلبث تلك السفينة لدى رؤيتها ذلك الاسطول الغريب الجريء ان سارعت للسلام باطلاق المدافع تقذف الحمم والمواد الملتهبة. فقابلها بحارة الاسطول بالبنادق من كل حدب وصوب بعد ان خبأوا سنابكهم في ملاجيء السواحل المخفية وراء غابات من الاشجار التي تنبت في شواطيء تلك البلاد بصورة ضللت عنهم هدف القنابل فحار رجال السفينة الحربية الى اي جهة يرسلون نارها وكانت مرامي مائتي بندقية تتهاوى في افق السفينة وتقضي على بحارتها. وكانت تلك السنابك أشبه بالنمل يهاجم افعى !

« استمرت تلك المعركة نصف ساعة والسفينة الحربية تطلق نارها « على العمياني » على تلك الحيتان أو ذلك الاخطبوط ذي العشرين يداً، دون أن تنال منه مأرباً. وكان الظلام قد أخذ يسدل ستارة حالكا حجب عن ربان السفينة رؤية اعدائه. ولكن ذلك الستار ما كان ليستطع أن يقاوم سهام لانظار الحادة التي كان يلقيها رجال السنابك من ورائه فيخرقه رصاصهم المصوب الى انوار البارجة التي كانت قد انقذت مرساها من مخالب الصخور ورأت أن مغادرة ساحة المعركة الى عرض البحر الفسيح هو خير وأبقى ! فغادرت تلك البقعة واستمر قطيع الحيتان وعليها تلك الخيالات البشرية كانها مردة او جان تغوص وتطفو على سطح البحر ميممة منحاها والبحارة يكبرون ويهللون قائلين : باسم الله مجراها ومرساها ! »

هذا شيء قليل مما يصنعه الزرانيق، وهذه صورة مصغرة من اعمال تلك القبيلة القوية الشجاعة التي يجدر بحكومة اليمن ان تستفيد من مواهبها ومزاياها الغريزية. وليست المعركة البحرية التي نقلنا تفاصيلها عن تلك المذكرات الاولى ولا الاخيرة من نوعها. فان سجلات وزارات البحرية في انجلترا وايطاليا وفرنسا ملأى بامثال هذه الوقائع التي كانت تضطر فيها البوارج الحربية التابعة للدول الثلاث، في اثناء الحرب العظمى الى مقاومة هجوم الزرانيق بسنابكهم الخفيفة، فتقع بين الفريقين معارك غريبة عجيبة، لم يكن فيها النصر دائماً حليف البوارج الحربية الضخمة ! وقد ربح الزرانيق في اثناء الحرب العظمى كميات كبيرة من الاموال من جراء اعمال التهريب والقرصنة التي كانوا يقومون

بها في البحر الاحمر والمحيط الهندي. وقد بلغت بهم الجرأة احياناً الى الدنو من السواحل المصرية وخليج السويس وخليج العقبة. وحدث في سنة ١٩١٧ ان كانت باخرة صغيرة قادمة من الهند الى السويس تقل جماعة من الجرحى والتجار ومقادير كبيرة من المواد الغذائية، فاعترضها الزرانيق على مقربة من « راس محمد » في نهاية خليج السويس وكانوا في سنابكهم يهللون ويكبرون ويهددون

وكان ربان الباخرة يعرفهم ويعرف بلاءهم في الحروب، فحكم العقل ولم يلجأ الى المدفعين اللذين كانا في الباخرة للدفاع عنها اذا سطت عليها الغواصات، وآثر مفاوضة الزرانيق، فألقى اليهم ببعض ما كان يحمله من مواد غذائية وأسلحة وغيرها

مثال من العصامية

الرجل الذى ثروته هرم من الذهب

هنرى فورد يشتغل عنده نصف مليون عامل

إن المغرمين بالبحث عن ثروات الناس يتساءلون في هذه الايام عمن هو اغنى رجل في اميركا اليوم ؟ اهو جان روكفلر الاصغر القائم على إدارة ثروة والده العظيمة — تلك الثروة التي تبرع روكفلر منها للان على المشروعات الخيرية والعلمية وغيرها بما يقرب من تسعمائة مليون دولار فضلا عما ينفقه على المعاهد الطبية بصورة دائمة. أو هو اندرو ماون ناظر الخزانة الاميركية سابقا ؟ أو هو ذلك الشخص المدهش صاحب الفضل الكبير على كثير من اعمال هذه البلاد ما عدا إنشاء السيارات — وهو هنري فورد

فقد اجتذبت يد هنري فورد السحرية الى مدينة ديترايت نصف مليون من الناس وكان هو اول من رفع مستوى الاجور وأبقاه عالياً — ذلك الرجل الذي هو مزيج نادر المثال من البساطة المتناهية والحذق الخارق والكفاءة التي لا تضارع والالاتي الملهم الذي أتى من التجديد والابداع في صنع السيارات ما لم يجاره شخص آخر في العالم كله هذا الرجل الساذج المعروف بالصراحة والنظيف في عيشته وتصرفاته بما يعاكس ما عرف عن سواه من موجدي المنشئات الكبرى هو البليوني الوحيد الذي تعد ثروته باكثر من تسعة ارقام. وهو الغني الوحيد الذي ابتعد طيلة حياته عن الشارع المالي في نيويورك واعماله الابليسية وفي جملتها البورصة

فثروة فورد التي تزيد على بليون وربع بليون دولار والتي تشمل معامله وامواله واموال ابنه ادسل الخصوصية هي الهرم المالي الهائل الذي شيده الدماغ الكبير والمثابرة والنظر البعيد وإعطاء الناس ما يحتاجون اليه بدون ان يأخذ منهم ما يزيد على ما يتقاضاه سواه مقتنعا بربح معتدل محدود. وحكاية ارتفاعه الى طبقة المثرين من اغرب الحكايات في هذه البلاد التي يسمونها بلاد السانحات

شارك فورد في اعماله لاول عهدها اثنا عشر شخصاً وذلك من ثلاثين عاما. احد عشر شخصاً منهم كانوا على شيء من السعة اما الثاني عشر — وهو فورد — فكان فقيراً لا يملك من حطام الدنيا سوى نظرية. وكان احدهم ملكمسون تاجر فحم وله ثقة بنظرية فورد وهو أول من وقع اسمه في قائمة الشركة المراد تأليفها. وتلاه المستر كوزان وهو اليوم سناتور كوزان وكان كاتبا في مخزن دولار رملكمسون بتسعمائة دولار. وجلب شخص آخر مائة دولار اقترضها من شقيقته. وتلاهم جيمس جراي من اصدقاء ملكمسون فقيد اسمه بعشرة آلاف دولار ولذلك انتخبوه رئيساً للشركة. ودفعت الغيرة رئيس دائرة ملكمسون تشارلس وودهول فخاطر بالف دولار ومثله فعل فرين فراي صاحب تجار صغيرة وتشبه تشارلس بانات وكان عاملا في معمل صنع اسلحة تقليدية للاولاد. ونجار اسمه البرت سترلو دفع الى الشركة جملة ما اقتصده في حياته وهي ٥٠٠٠ دولار فاستأجرت الشركة بيتاً خشبياً يخصه فكان ذلك المكان الحقير المعمل الاول للسيارات.

واتفقت الشركة مع دودج اخوان على ان يصنعا لها ٦٥٠ موتور في معملها واقنعتها بقبض الثمن اسهما. وسطر الاتفاقية محاميان هما ركهام واندرسون واقنعهما اعضاء الشركة بشراء اسهم منها بعشرة آلاف دولار — هؤلاء كانوا الاحد عشر شخصاً. وكان هنري فورد العضو الثاني عشر ورأس ماله في الشركة سيارة سباق ابتدعها ذات اربع اسطوانات وخبرته الهندسية ونظريته القائلة ان من الممكن صنع سيارة رخيصة تلائم ذوي « الاكياس الرقيقة ». وعلى هذه الصورة انشئت شركة فورد وجعل رأس مالها مائة الف دولار.

هكذا بدأت سيرة هنري فورد المدهشة وكان له من العمر يومئذ اربعون سنة الا ستة اسابيع. وقد اشترى بعدئذ حصص الشركاء كلهم بعلايين من الدولارات وتمرد في العمل فاصبح بجده وثاقب بصيرته اغنى رجل في امريكا.

رجل البيت الابيض

الذى ألقوا اليه بالذهب واثقين

الشعب الاميركى مع رئيسه الى النهاية

قلنا امس ان البيت الابيض يتسلم يومياً ٧٠٠٠ آلاف رسالة تفتح هذه الرسائل وتوضع كل خمسين رسالة في رزمة ويرسل ماله علاقة منها بالاشغال الى الدوائر المختلفة. والخاصة منها بالرئيس تصف في مكان خاص بعد ان تكتب اجوبتها. وكثيرا ما يوجد بينها كتب من الممسوسين او المجانين فهذه تطرح خارجا. وقال القيم على بريد الرئيس انهم يتناولون نحو مائة قصيدة كل يوم والكثير منها متين المبنى جميل المعنى فيختارون رسالة واحدة منها يتجاوز بها مرسلها حدود اللياقة في مخاطبة الرئيس

ولم تكن كل الرسائل ثناء واستحسانا بل كان بينها كثير املوها بالانتقاد والتذمر ولا سيما من قدماء الجنود بمعاشاتهم فكان الرئيس يأمر باجابة سؤال الذين منهم بلا عمل وعلى الخصوص ارباب العيال فتوجد ادارة الانعاش لهم اعمالا وذلك قبل ان يقر الرأي على معاشاتهم. وهناك اناس كتبوا الى الرئيس عما هم فيه من شظف العيش وان البنوك تهددهم بالاستيلاء على املاكهم لعجزهم فاجابهم جميعا الى ما طلبوا ومن غرائب هذه الدالة ان زنجيا في ولاية مسيسيبي ازعج من في البيت الابيض بالتليفون فكان احد كتمة الاسرار يجاوبه كل مرة وينهاه عن ازعاج الرئيس ولكن الزنجي اصر على مخاطبة الرئيس الذي عند ما درى بذلك تناول مسمعة التليفون وقال

— من هذا

— جان سميث من بلدة كذا في مسيسيبي

— وماذا تريد من الرئيس

— اريد ان يمنع البنك هنا من الاستيلاء على بيتي فانا عاجز عن دفع المطلوب مني

— كن مطمئنا فلن يزعجك احد بعد الان

وارسل الرئيس الى وكيل الحكومة العامة في تلك الولاية يأمره بالاهتمام في قضية الرجل حالا ففعل

والرئيس لا يرى الرسائل ولكنه يعرف ما يتضمنه المهم منها ويشير بازالة ما يشكو منها مرسلوها. والغرابة في هذا ليست كثرة الرسائل فقط بل ما احتوته من اعلان الايمان والثقة المتناهية. وعند ما اعلن الرئيس عن رغبة الحكومة في الاستيلاء على ما في البلاد من الذهب شرع الالوف يرسلون ما لديهم منه من كل نوع الى العاصمة. وقد كتب احدهم يقول :

« بلغني يا حضرة الرئيس انك محتاج الى الذهب فاتفقت مع كثيرين من اصحابي على ارسال كل ما عندنا منه. فكن على يقين انتامعك وضد مقاوميك من النواب وغيرهم » وعلى اثر ذلك ارسلت اخبارات كثيرة مختلفة الحجم الى البيت الابيض تحتوي على خواتم وساعات واوسمة قديمة ذهبية وغير ذلك

وكان بعضهم ينسى كتابة اسمه وعنوانه على رزمته فلا تعرف الحكومة مرسلها لتنقده او تعيد ما ارسله اليه فأوجدوا بهذا الاعمال متاعب جمة لدائرة الخفية التي تعين عليها البحث عن مرسلي تلك الرزم لترسل اليهم قيمة الذهب نقودا

وكتب احدهم الى الرئيس يقول « انك تعرف عن الاشغال ما لا اعرفه انا فتفضل بقبض قيمة الذهب المرسل مني واستثمرها لي كما ترى

وكتب ولد صغير الى روزفلت يقول « سمعت انك في حاجة الى الذهب فانا مرسل اليك نصف دولار من ذهب اعطاني اياه خالي عند ما بلغت السنة الاولى من عمري وكتبت هذا بدون ان اخبر احدا. فارجعته الحكومة اليه وارسل احدهم ضرسه الذهبي وارسلت امرأة خاتم زواجها. وبين الاشياء المرسلة ثلاث نظارات من ذهب قال مرسلها « أني قد شخت وعجزت عن القراءة فلا حاجة لي بها ». وهناك رسائل كثيرة كتب على غلاف كل منها ما يأتي « ارجو منك يا حضرة الرئيس ان تقرأ هذا انت لا كاتم اسرارك. انا اعرف ان وقتك ضيق ولكن كتابي مهم للغاية وانا متكل عليك لتساعدني واني على يقين من انك اذا قرأت مكتوبي وفهمته لا تتباطأ عن اغاثتي »

الولادة بدون ألم

اكتشف البريطانيون طريقة تزيل ألم الولادة بالكلية. وذلك باستعمال طريقة خاصة معينة في التخدير لا تدع أثراً لالم الأم والطفل وتقصي عنهما كل خطر. والفضل فيها يعود الى الدكتور منييت من أطباء المستشفى الملكي في ليفربول، وقد جربت طريقته في مائة حادثة لم تشعر النساء اثناءها بأقل ألم يذكر. والاختراع قائم على مبدأ جديد وهو ان المريضة نفسها هي التي تتناول المخدر وتستعمله بنفسها. والآلة الخاصة هي عبارة عن قناع فيه كمية من بروتوكسيد الازوت بمقدار الثلث وهواء نقي بمقدار الثلثين. ويؤخذ بالضغط على انبوبة خاصة وعندئذ يخرج البروتوكسيد واذا خف الضغط امتلأ القناع بالهواء والمرأة في حالة فتح الانبوب يغمى عليها ولا تعود تشعر بالألم

استعمال هذه الآلة بسهولة من جانب أية قابلة مهما كانت ساذجة وبسيطة

ويقال ان جميع عيادات الولادة في لندن بدأت تستعمل آلة المستر منييت

آلة التصوير

تظهر اسرار الطبيعة

الشريط السينمائي نوع من الاختبار الفني يتطلب نجاحه اتباع اساليب خاصة من الطرق الابداعية. والمناظر التي تؤخذ بالشريط السينمائي تظهر احيانا على جانب عظيم من الروعة والجمال وذلك بفضل الصدف. وقد بدأ المستر بروس وولف يخرج اشرطة حسب رأيه ومزاجه والتف حواليه مع الزمن عدد غير قليل من المعاونين من جملتهم المس ماري فيلد والعالم البيولوجي برسسميث. وتمكنت هذه الكتلة الصالحة من اخراج مائة وخمسين شريطا منذ سنة ١٩٢٢ كلها مختصة بالعلوم الطبيعية. واصدرت المس فيلد من ناحيتها كتابا ذكرت فيه اعمال هذه الهيئة

وهو مقسم الى عدة اقسام وابواب تتناول الحديث عن الطيور والاسماك والحشرات والجراثيم. ومن مطالعة هذا الكتاب يدرك القارىء الصعوبات التي يجابهها السينمائيون الذين يحاولون كشف القناع عن اسرار الطبيعة. ومما يلاحظ من هذا القبيل ان العين المجردة لا تستطيع ان ترى دقائق ما تكشفه آلة التصوير. والنباتات كما يراها الناظر في الشريط السينمائي تظهر كانها ذات ارادة وادراك ووعي.

دنيا العرب والاسلام

جزائر الفلبين

الاسلام في الدنيا الجديدة

مليونا مسلم في جزائر الفلبين



مسلمات من نساء جزائر الفلبين

ربما كان العالم الاسلامي في الشرق أقل معرفة بحال الاسلام والمسلمين في القارات الجديدة عن معرفته بحالهم فى بقية انحاء الغرب فلذلك آثرنا ان نذكر في هذا المقال طرفاً من المعلومات والبيانات في هذا الصدد

يبلغ عدد المسلمين في الامريكتين مائة وتسعين الفاً ، منهم اثنا عشر الفاً في الولايات المتحدة ، والف في المكسيك وخمسة وعشرون الفاً في البرازيل ، وثمانية آلاف في الارجنتين ، وعشرون الفاً في غينيا البريطانية ، واربعون الفاً في غينيا الهولندية ، وعشرون الفاً في غينيا الفرنسية ، وثمانية عشر الفاً فى جزيرة ترينيداد ، وستة آلاف في جميكا واربعون الفاً في كوبا

اما في جزائر الفيلبين فالمسلمون كثيرو العدد ويبلغ المجموع فيها وفي استراليا وجزر الاوقيانوس اكثر من مليونين

ففي الولايات المتلدة اعتنق الاسلام الوف من الاميركيين ، ويرجع الفضل في ذلك الى المجاهدين ممن اسلم منهم في باديء الامر واشهر هؤلاء « محمد اسكندر وب » وكان قنصلاً عاماً للولايات المتحدة في مانيلا بجزائر الفيليبين سنة ١٨٨٧ فعرف الاسلام في اثناء اتصاله بالمسلمين هناك فاعتنقه ومالت نفسه الى التفرغ لنشره والدعاية له في بلاده فاستقال من منصبه ثم سافر الى الهند حيث اقام زمنا درس فيه العلوم الاسلامية ثم عاد الى نيويورك وانشأ بها مركزاً اسلاميا واصدر جريدة « العالم الاسلامي » كما اذاع بين مواطنيه النشرات العديدة مبيناً حقيقة الاسلام وتعاليمه واصوله فسرى الاسلام بينهم بسرعة واصبح المسلمون هناك يعدون بالوف

ثم لما مات هذا المجاهد الغيور خلفه المستر « لنكولن جليك » وكان قوي الايمان راسخ العقيدة وكون « الجمعية الاسلامية الاميركية » التي اصبحت فيما بعد فرعا للجمعية الغربية الاسلامية بلندن ، ثم الحق بمركز الجمعية ناد اسلامي يؤمه المئات من الناس لسماع المحاضرات عن الاسلام ، واشترك في ادارة تلك الجمعية عالم من فضلاء الالبانيين يدعى السيد احمد نجدي . ثم تمكن المسلمون من شراء بناء في نيويورك بمبلغ اربعة وعشرين الف دولار ثم حولوه الى مسجد وقد احتفلوا فيه بالعيدين فى العام الماضي واسلم اذ ذاك احد الكتاب الاميركيين

وكانت جماعة الاحمدية القاديانية من الهند قد ارسلت بعض افرادها للدعاية في شيكاغو برئاسة المفتي محمد صادق فاسلم الكثيرون هناك ثم انشأوا مسجداً آخر في مدينة « ديترويت » . ويوجد عدد كبير من المسلمين ايضا في « سانت لويس » و « بتسبرج » و « ميلواكي » بينما توجد في كاليفورنيا « الجمعية الخيريه الافغانية » . وقد وفد الى مصر احد هؤلاء المسلمين العاملين واسمه « السيد محمدما جد » منذ سنوات قليلة واستعان باولى الامر في ارسال المرشدين الملمين باللغة الانجليزية في امريكا ليعلموا المسلمين هناك احكام دينهم خصوصاً الان عددهم في ازدياد مطرد . وهذا ما بعث القنصلية المصرية في نيويورك اخيراً على ان تطلب من الدكتور خالد شلدريك رئيس الجمعية الغربية الاسلامية بلندن — عن طريق القنصلية المصرية بلندن — ارسال النشرات والكتب الاسلامية باللغة الانجليزية لكي يتمكن من الحصول عليها من اراد من المسلمين الامريكيين.

وتوجد في فنزويلا بضعة آلاف من المسلمين يقال انهم ينتمون فى الاصل الى العرب الذين ابعدوا من اسبانيا بعد سقوط غرناطة

وكذلك توجد جمعيات اسلامية في سائر ممالك امريكا الشمالية والجنوبية حيث توجد الجاليات المسلمة

اما جزائر الفيلبين وعددها ٣١٤١ جزيرة فاكبرها جزيرتا « سولون » ومندناؤو حيث اغلبية السكان الساحقة من المسلمين

ومعظم مسلمي الفيلبين من أصل ملايوي ولكن بعضهم يرجع اصله الى العرب والهنود ممن نزحوا الى تلك الجزائر في القرون السالفة بقصد التجارة، وبعضهم ايضاً من سكان البلاد الاصليين. ويرجع تاريخ إسلامهم الى القرن الرابع عشر للميلاد. وهم سنيون شافعيو المذهب ويستعملون الحروف العربية واكثر من ثلثهم متعلمون وكانت لهم سلطنة في بعض الجزر الكبيرة في القرن السادس عشر وكان سلطانهم فى ذلك الوقت يدعى « خضرمى محمد كابونجسوان » وأول مسجد هناك بني فى « توبجندنان ».

ومسلمو الفيليبين شديد والمحافظة على الشعائر الدينية والآداب الاسلامية ومن الادلة على ذلك انهم أوفدوا في عام ١٩١٣ واليهم الامريكي واسمه المستر جون فنيلي الى الاستانة ليقابل جلالة الخليفة السلطان احمد رشاد ويرجو منه بلسانهم ارسال عالم يؤمهم ويعلمهم امور دينهم ويرشدهم الى احكام الشرع ،وقد نشرت جريدة «تصوير افكار التركية» في ٢٨ مايو سنة ١٩١٣ مقالا عن مسلمي الفيليبين ضمنته حديثا بين محررها وذلك الحاكم الامريكي أثناء وجوده بالاستانة عن احوال المسلمين في تلك الجزر النائية في الجانب الآخر من الكرة الارضية ثم ان دولة الخلافة أرسلت إذ ذاك أحد كبار العلماء السيد محمد وجيه النابلسى ثم خلفه السيد الكيلاني الذى توفى هناك عام ١٩١٦ فاصبح كبير علمائهم سلطان جزيرة « سولون » واسمه جمال الكرام الثاني

أما المسلمون في استراليا فاغلبهم من اصل افغاني وهاجروا اليها في باديء الامر عام ١٨٦٠ وهم حنفيو المذهب وقد زاد عددهم في الازمنة الاخيرة بمن دخل الاسلام من اهل استراليا الاصليين كما ان في استراليا وعشرين مسجداً أكبرها مسجد في « برث » وآخر في « ادليد » وكانت لمسلمي استراليا فى وقت ما جريدة انجليزية اسمها «ضوء شمس الاسلام»

بادن (بالنمسا) الدكتور زكي علي

مصر

السفر اليوم الى الاسماعيلية

سيغادر دولة النحاس باشا وصحبه بور سعيد في الساعة الثامنة من صباح اليوم (الاربعاء) على زورق الى الاسماعيلية ويقوم وفد كبير من لجنة الوفد لمرافقة الرئيس الى الاسماعيليه حيث يقضي بها يوما

زيارة دولته للشرقية

حددت الادارة عدد الذين يقابلون دولة الرئيس الجليل النحاس باشا على رصيف المحطة بثلاثين شخصاً، كما حددت عدد المدعوين للغداء مع دولته بخمسة وسبعين شخصاً. وحددت عدد السيارات بعشر فقط . ولكن لجنة الاحتفال ترى ان هذا العدد غير كاف للمستقبلين

هذا ويسير ركب دولة الرئيس وصحبه على النحو الآتي :

يبدأ السير من محطة الزقازيق في شارع عباس الى منزل حضرة الاستاذ ابراهيم نور الدين بك رئيس لجنة الوفد العامة . ثم يسير فى شارع عباس الى المنتزه الى منزل الاستاذ عبد العظيم عبد المحامي الشرعي ، ثم بشارع المديرية الى منزل عبد الوهاب السلاوي افندي ثم الى منزل الدكتور احمد ثابت موافي لتناول طعام الغداء، ماراً بشارع المديرية وشارع الصياغ ، فشارع القيسرية فشارع الاسبتالية . ثم يعود الركب من منزل الدكتور احمد ثابت موافي الى منزل ابراهيم عبد الرحمن مارا بشارع الاسبتالية ثم شارع المسامية القبلي ثم شارع الكوبري الوسطاني ثم شارع ترعة الوادي ثم شارع ثابت. ثم يزور دولته منزل الدكتور عبد الحميد عزب ، ماراً بشارع مولد النبي ثم شارع عباس . ثم يصل الوفد الى المحطة مارا بشارع عباس

برقية الشبان الوفديين

يرحب الشباب الوفدي بدولة الرئيس الجليل واعضاء الوفد الكرام وهم في سرور عظيم ينتظرون شروق شمس الزعيم لتقوى بروحه ارواحهم وليجددوا العهد بين يديه . فاهلا بمن حمل العلم بعد سعد فكان زعيما مخلصاً وفياً ، وقائداً مدافعا ابياً لم يتخذ له من دون الله والشعب نصيراً ولا ولياً . ففاز على اعدائه وبوأه الله مكانا علياً . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

لجنة الشبان الوفديين بقسم الصيادين

هدية

من جلالة الامام يحيى

٢٠٠ كيلو غرام من البن اليمني

ورد على حضرة صاحب السعادة محمد علي علوبه باشا من السيد عبد الله ابن الوزير ، الوزير اليمني المعروف ، كتاب رقيق العبارة يعلن باهداء جلالة الامام يحي سعادته مئتي كيلو جرام من البن اليمني . وقد رأى سعادة علوبه باشا ان يتبرع بالبن . ويتراوح ثمنه بين خمسين وستين جنيها الى مسجد عمال المالطه فسلمهم اذن الشحن وورقة التأمين كي يتولوا تسلمه من الجمرك ويقوموا ببيعه ، على ان يحتفظوا لسعادة علوبه باشا بكيلو جرام واحد من البن المهدى

وفيما يلي نص الكتاب الطريف الذي ورد على سعادته : —

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السعادة محمد علي باشا علوبة حفظه الله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

وانه بمزيد الاشواق تحررت اليكم هذه اللميظات وهو المسئول ان يجمعنا على أحسن حال، وقد كان ابلاغ كلماتكم الثمينة وتحياتكم اللطيفة الى الحضرة الشريفة والسدة المنيفة حضرة مولانا امير المؤمنين أيده الله مع بيان اعذاركم والطفكم وغيرتكم وحميتكم فشكر أيده الله مقامكم ، وبناء على امره الشريف كان ارسال ما ليس بشيء لحضرتكم هدية ود وشكر مائة كيلو من القهوة اليمنية فتفضلوا بقبولها وبجنب هذا بوليسة الشحن وورقة التأمين وختاما تفضلوا بقبول فائق الاحترام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص

عبد الله بن الوزير

٢٩ ربيع الاول ١٣٥٣

سوريا

شركة انقاذ البطيحه

رفعت وزارة الزراعة الى مقام رئاسة الوزراء النظام الداخلي العائد للشركة الزراعية السورية المساهمة (شركة انقاذ اراضي البطيحة وملحقاتها)

وقد علم مكتب الاخبار ان وزارة العدلية ارتأت ادخال بضع تعديلات على النظام المذكور اما هيئة الشركة فقد وضع مرسوم بتأليفها .

لا مؤتمر فى القدس

صرح معالي الاستاذ جميل مردم بك قبيل مبارحته القدس عائداً الى سوريا بانه وغيره من الشخصيات الذين زاروا القدس مؤخراً لم يذهبوا اليها من اجل مؤتمر ولا من اجل مباحثة فى شأن احدى القضايا وانما قد ذهب بعضهم الى هناك (القدس) زائراً والبعض الاخر لمشاهدة الاخوان ممن لا يسمح لهم بالدخول الى سوريا كعطوفة الامير شكيب ارسلان والزعيم التونسي الثعالبي وقال ان كل ما اذيع غير ذلك لا صحة له

الجليد

على اثر اشتداد الحر في هذه الايام اعتصب اصحاب معامل الجليد الى حد لا يطاق فشكا الاهلون هذا الامر الى الولاية والبلدية معاً فحددت البلدية اسعار الجليد بتعريفة رسمية فاصبح الرطل من الجليد يباع بقرشين .

الامطار فى حماة

من عجائب الطبيعة ان سماء حماة تكهربت في هذه الايام وتكاثفت الغيوم ثم تبعها برد قارس ، فامطار غزيرة بينما تحترق الدنيا بشمس الصيف اللافحة وتكاد الاجسام تقطر عرقاً وتقذف حمماً من الحموم ..

الحالة الاقتصاديه

عقد تجار دمشق في صباح هذا اليوم اجتماعا عاما بعد الاجتماع الذي عقدوه نهار امس واعدوا فيه بيانهم ومطالبهم القاضية بتخفيض الضرائب الى خمسين في المائة ازاء الازمة الاقتصادية الخانقة فبعد ان التأم جمعهم غادروا مكان الاجتماع الى (المرجة) فامتطوا السيارات الى دار رئيس الجمهورية ورفعوا اليه العريضة التي وضعوها وشرحوا له حالة التجارة العامة وما آلت اليه البلاد من جراء وفرة الضرائب وفداحة الرسوم فوعدهم النظر بقضيتهم وبذل الجهود في سبيل مساعدتهم .

ومن ثم وقد ذهب الى سراي الحكومة وجمع مجلس الوزراء في مكتبه وتذاكر معه في المضبطة التي سامها لفخامته وقد التجار

وقد بحث المجلس في هذا الشأن ونظر في التدابير الواجب اتخاذها وفي المطالب المختلفة التي قدمها التجار وفي الطريقة التي يجب اتباعها في معاملة المكلف ولم تتصل بنا النتيجة التي اسفرت عنها هذه الابحاث

العراق

فى سبيل مكافحة الامية

ارسال مبالغ من المال للمكافحة

اتصل بنا ان جمعية مكافحة الامية بدار المعلمين قررت ارسال مبلغ من المال لكل مركز من مراكز مكافحة الامية التابعة للجمعية وذلك لاجل تأمين بعض احتياجاتها .

﴿ رسل المكافحه ﴾

يقوم الآن ٥٦ طالباً من طلاب دار المعلمين بمكافحة الامية في كافة انحاء العراق وقد تم فتح مراكز المكافحة ، وبوشر باجراء التدريسات

واخذت التقارير تقدم من تلك المراكز الى جمعية مكافحة الامية بدار المعلمين عن سير المكافحة وتزايد المسجلين والرغبة الزائدة للتعليم ، التى شحذت هممهم وايقظت الامل في نفوسهم وجعلتهم يواصلون الليل بالنهار لتأدية رسالتهم .

وفي بعض تلك التقارير شكاو من معاكسة بعض مدبري المدارس ، وعدم افساح المجال لهم ، بل لعملهم الذي لا يرجون من ورائه الا فائدة الامم والوطن ثم ان بعض البلديات تقصر تجاههم بما تستطيع القيام به .

ونحن كلنا امل بان وزارة المعارف ستنظر فى امر هذه الشكاوي حرصاً على جهود الشباب من الضياع

﴿ للتفتيش ﴾

وفي الاسبوع الماضي سافر الى كربلاء رئيس جمعية مكافحة الامية بدار المعلمين عبد المجيد افندي عبد النبي مع احد اعضاء الجمعية محمد محسن افندى آل ياسين لتفقد شؤون المكافحة وسيرها هناك فسرهم ما رأوا وادهشهم وجدوا

والمكافحة في كربلاء تسير بهمة طلاب دار المعلمين الكربلائيين وقد لاقوا من سعادة المتصرف احمد زكي مالك الخياط كل عطف وتشجيع

أخبار محلية

١٥٧٤ يهوديا و٦٧ عربياً فقط!

يؤخذ من الجريدة الرسمية ان عدد الذين هاجروا الى فلسطين في شهر حزيران بلغ « ١٦٣٨ » منهم (١٥٧٤) يهودياً و (٥٢) مسيحياً و « ١٢ » مسلماً. وبلغ عدد الذين جاءوا فلسطين كسافرين ثم سجلوا كمهاجرين ٩٤٥ يهودياً و (١١٠) مسيحياً و (٢٩) مسلماً. وقد دخل من اصحاب رؤوس الاموال الذين يملكون اكثر من الف جنيه كل واحد (٥٤٤) مهاجراً يهوديا وخمسة مهاجرين من المسيحيين واثنان من المسلمين.

بحثهم في مؤتمرهم العالمي

عقد الصهيونيون العموميون اجتماعا لهم امس الاول في جنازيا هرتسليا. وقد قرأ الدكتور موسنزون تقريراً عن الاعمال مدة الاشهر الثلاثة الماضية. وقد جرى البحث في موضوع المؤتمر اليهودي العالمي الذي سيعقد في احدى مدن اوربا في هذا الشهر

مفوضة في سوريا

تعلن الحداد على دلفوس

اوعزت وزارة الخارجية الفرنسية الى المفوضية العليا في سوريا باعلان الحداد على دلفوس ثلاثة ايام

تركيا ترد

على تهديد ايطاليا

نجحت تركيا في سياستها الخارجية نجاحا باهراً. فقد احاطت نفسها بسياج من المعاهدات تضمن به مقاومة ايطاليا لها. وآخر ما قرأناه ان الملك زوغو، ملك البانيا، سيزور الغازي مصطفى كمال في شهر اكتوبر القادم اي وقت انعقاد مؤتمر البلقان. وفي هذا رد بليغ على ايطاليا

وفود السلام

عادت الوفود التي سافرت للسلام على سمو الامير عبد الله ولا تزال السنتها تلهج بالثناء على ما لقوا من حفاوة وكرم

نقل ضابط نشيط

علمت انه اصبح في حكم المقرر نقل الضابط النشيط خير الدين بسيسو لمثل وظيفته في المجدل وسيحل محله الضابط سليم افندي البيطار

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس

بالفرنك	٨—٣ر٧٦
بالدولار	٢—١ر٠٣
بالمارك	١٣ر٠١
بالليرة الايطالية	٤—٣ر٥٨
بالفرنك السويسري	٢—١ر٤٤١٥

تصدع في صفوفهم
الاصلاحيون ينقسمون

تقول جريدة دوارها يوم انه حدث انقسام بين الصهيونيين الاصلاحيين فيما يتعلق بالرأي الذي ابداه مركز الاصلاحيين في باريس وهو الذي يشير فيه الى ضرورة عقد اجتماع مع حزب العمال حول مائدة مستديرة.

بين بلديه اسلاميه
لا معنى للقطيعة الآن

الظاهر ان القطيعة التي سادت العلائق السعودية المصرية ستنتهي قريبا فقد رفعت الحكومة السعودية العربية مذكرة يصح ان تعتبر اساساً لاتفاق شريف مع مصر في المستقبل القريب فقد آن للبلد الاسلامي (مصر) ان يغير من موقفه الشاذ نحو اخيه. نزف هذا الخبر ونرجوا ان نستلم معلومات ضافية في المستقبل القريب.

معاهدة دفاعية
بين الشاه والغازي

تركيا تفتح مرافئها لتجارة الترانزيت في ايران

نشرت جريدة «جورنال دوجنيف» لمراسلها في انقره معلومات طريفة لم تنشر تتعلق بزيارة الشاه رضا بهلوي خان لتركيا نلخصها فيما يلي قال:

تباحث الشاه والغازي في القضايا التي تهم مصالح البلدين اللذين لا يحول بين اتفاقهما ووفاقهما شيء منذ سنين عديدة

وقد كان بين الدولتين ميثاق صداقة دائمة. ويقال ان هذا الميثاق تحول الى معاهدة حربية دفاعية وهجومية بين الشاه والغازي مستمدة من الاتفاق اليوناني — التركي

وقد ضمنت تركيا وايران بهذه المعاهدة سلامة حدودهما، واقامت الحالة الراهنة الماضية بينهما: اما مبدأ هذا الاتفاق فقد وضع بالاشتراك بين الرئيسين ثم وضعت التفاصيل من قبل وزيري خارجية ايران وتركيا

أما الامور التي قدرتها الحكومتان فهي الهجوم الممكن عليهما من جهة الجنوب لانهما لا تخشيان الان هجمة من جارتهما الشمالية المتركة «يعني روسيا»

وقد طاف الشاه يصحبه الغازي جميع المعاهد والمعامل وخاصة معامل الذخائر الحربية في الاناضول ومعمل الطيارات التركي الاميركي في «قيصري» وقد اهدى اليه مصطفى كمال طيارة من «ملقيات القنابل» انتهى صنعها يوم الزيارة واوصى الشاه على عمل ست طيارات ثلاثة منها للتعليم العسكري

أما من الوجهة الاقتصادية فقد سويت جميع المسائل بينهما، فتقرر وصل الخطوط الحديدية بين البلدين، ومنحت ايران مرفأين حربيين في «طرابزون» على البحر الاسود وفي مرسين شرق البحر المتوسط وعادت كذلك منذ الان تجارة الترانزيت بين البلدين

اما الاتفاق الذي ابرم فسيوقع في شهر تشرين الاول المقبل يوم يرد الغازي الزيارة للشاه في طهران

بين قطرين شرقيين
تقرب وتواصل

في الانباء الموثوق بها والتي لا تزال مكتومة ان معاهدة ستعقد قريباً بين مصر وتركيا. اما مواد المعاهدة فلا نزال نجهلها.

انكلترا تخشى

حركات ايطاليا

تقيم ايطاليا في بئر النطرون على حدود مصر الغربية مطاراً حربيا قويا وقد صرفت ثلاثة ملايين من الجنيهات لتقوية تلك الحدود وايجاد استحكامات منيعة فيها، وهذا ما يشغل اليوم بال مندوب انكلترا في مصر فلا يذهب الى اوروبا مصيفاً، وهو الانكليزي، مثل غيره من كبار الحكومة في مصر

انقلاب سيارة
وجرح ركابها

انقلبت مساء امس الاول سيارة على طريق القدس قرب بيت دجن وقد نجرح بعض ركابها جروحاً خفيفة

انتقال محكمة الصلح

انتقلت محكمة صلح تل ابيب من العمارة التي كانت فيها في شارع اللنبي الى شارع هاشاخر رقم ٥ لدى مفرق طريق مونتفيوري بالقرب من مكتب الصحة الحكومي

فرار سجين
بين امواج البحر

فر اول امس احد السجناء من الذين يشتغلون في بعض اعمال تابعة لقسم بوليس القرى. وقد فهمنا انه من الارمن غافل البوليس على شاطيء البحر وطرح ثياب السجن ولما تفقده لم يدر من اين ذهب هل نزل الى البحر ام انه اندس في ازقة محلة المسلخ

بواخر جديدة
لشحن البرتقال

تصدير البرتقال الى اسكندنافيا

تقول البوست بان الاعمال تتقدم لتهيئة بواخر جديدة لنقل البرتقال الى البلاد السكندنافية.

وقد اوصت شركة بواخر دانمركية في كوبنهاغن على باخرة حمولها ٢٨٠٠ طن تسير بسرعة ١٥ عقدة في الساعة على ان تكون مبنية خصيصاً لشحن البرتقال وكذلك استحضرت الشركة المذكورة ثلاث بواخر اخرى لهذا الغرض وهكذا سيصبح لهذه الشركة اربع بواخر تبحر ما بين فلسطين والبلاد السكندنافية وتستعمل خصيصاً في تجارة الاثمار الحمضية.

وانزلت سفنسكا اورينت لاين الباخرة «فاسلاند» الى البحر في اواخر ايار الماضي لتبحر على خط فلسطين — اسوج ولم يتم بناء الباخرة فيكيكالاند بعد.

وقد كانت الصادرات للاقطار السكندنافية الثلاثة (اسوج ونروج والدانيمرك) ٤٠٣٠٨ جنيهات في سنة ٩٣١ وبلغت سنة ١٩٣٤ ٧٩٠٣٤ جنيهاً

دعوة عامة

سيعقد في الساعة الرابعة من مساء هذا اليوم اجتماعاً في مقر جمعية اتحاد معلمي المدارس الاهلية بيافا الكائن في أول شارع يافا — القدس بعمارة نصار الجديدة بجانب طبيب العيون الدكتور مصطفى نخري يحضره معلمو مدارس يافا الاهلية الذين يحبون المصلحة العامة فوق كل شيء وسيتناول المجتمعون أبحاثاً هامة والدعوة موجهة لكل معلم بمدارس يافا الاهلية.

فرض ضريبة
وتحسن اسعار

الحبوب

لقد احسنت الحكومة صنعاً بمنع دخول الحنطة الاجنبية الى فلسطين مدة الموسم ووضعها ضريبة جمركية جنيهين على كل طن شعير يستورد من الخارج.

وكان من نتيجة عملها ان تحسنت الحبوب وانتعش الفلاح واستفاد التاجر ولم يتذمر المستهلك ويساوي قنطار الشعير اليوم جنيهاً واربعمائة وخمسين ملا ويساوي قنطار الحنطة البلدية ما بين جنيهين وخمسمائة مل الى جنيهين وستمائة مل. ولا تزال حاصلات البلاد من موسم هذا العام ترد تباعاً الى السوق وربما دام ورودها حتى نهاية ايلول القادم

كشافة النادي الرياضي
الاسلامي تحرس الشواطيء

خرجت بعد ظهر الامس الكشافة المتجولة للنادي الرياضي الاسلامي بقيادة قائدها الهمام السيد رباح ابي خضرة الى شواطيء روبين وعرب أبي سويرح قصد حراسة الشواطيء من المهربين اليهود وستضرب خيامها على الشاطيء حيث تبقى مدة يومين تقوم بواجبها الوطني ثم تعود

زائرون أفاضل

زار دار الدفاع امس اساتذة مدرسة النجاح الوطنية السادة: عبد اللطيف افندي الحبال. واصف افندي كمال. خليل افندي الخماش. ومعهم طالبان من المتخرجين.

وسيقوم «الدفاع» بواجبه نحو هذا المعهد الوطني الممتاز في كل شيء. فقد آن للعرب أن يوازروا معاهدهم الخالصة النقية. وموعدنا في ذلك اعداد قادمة

قضية انتخابات البلدية

كان امس موعداً للنطق في قضية انتخابات بلدية يافا فقضى جناب المستر كوبلاند برد الدعوى وقد استغرقت الحيثيات مدة غير قصيرة وقام بالترجمة السيد حبيب حمصي باشكاتب المحكمة. وسننشر حيثيات الحكم في عدد قادم

قضايا امس

— شالوم منصور اليمني بتهمة محاولة قتل المشتكي زكريا بن عفاديا حنش قصداً بأن طعنه بالسكين في رأسه فحكمت عليه بالسجن سنتين مع الاشغال الشاقة

— احمد عبد العزيز حمدان العجمة من بيت دجن بتهمة ضرب وجرح المشتكي عمر موسى البشاوي بالسكين على رأسه. فحكمت عليه بالسجن ١٢ شهراً مع الاشغال الشاقة

سحب قضية انتخابية

عقدت محكمة يافا المركزية في الساعة الثالثة بعد ظهر امس، جلستها لمتابعة النظر في القضية التي اقامها السيد ابراهيم يونس ورفيقاه محمد وكامل كلاب على الاستاذ المحامي سليمان ابو غزالة بتهمة انتحال شخصية الغير والرشوة. واعطاء القرار في القضية الانتخابية التي اقامها السيد فوزي اسماعيل ابو خضرة.

وقد كانت المحكمة منعقدة برئاسة المستر كوبلاند كقاضي منفرد وحضر للترجمة السيدان حبيب حمص باشكاتب المحكمة وميشل قطران احد تراجمتها المعروفين. وجاء بعض محامي «الدفاع» ومأمور الانتخاب عزمي بك النشاشيبي القائمقام وفوزي افندي ابو خضرة المدعي والسادة عبدالله متري الشيخ عيسى ابو الجبن والمحامي سليمان ابو غزالة من المدعى عليهم.

عند افتتاح الجلسة قرأ ترجمان المحكمة استدعاء مقدما من السيد ابراهيم يونس وفيه يطلب التنازل عن دعواهم على المحامي سليمان افندي ابو غزالة. فقال الرئيس ان القانون الانكليزي لا يجيز شطب قضية او سحب دعوى الا بعد اخذ موافقة المحكمة. وبعد ذلك يقدم بيان معزز باليمين من كلا الطرفين المتخاصمين ومن وكلائهما. ووقف بعد ذلك محامي الاستاذ ابي غزالة المستر ديل وقال ان المدعي عجز عن اثبات انتحال شخصية الغير على موكلي. واني مستعد ان محص القضية من اساسها ونفس الاشخاص الذين شهدوا له موجودون وهنا. وهم على استعداد بلان يشهدوا بان القضية لا اساس لها البتة. وانا لست خائفاً من متابعتها. وهنا امرت المحكمة باستدعاء المدعين فنودي عليهم ولم يحضر منهم غير محمد كلاب وطرحت عليه بعض الاسئلة ثم قال المحامي اترك امر البت في شأن القضية ورسومها الى سعادة الرئيس.

وبعد ذلك قال الرئيس انه نظراً لظروف القضية ووضعية القانون الشاذة في هذه البلاد اضطر الى سحب القضية مع علمي انها ضمن الاصول واضمن المدعين دفع عشرة جنيهات اتعاب محاماة واعلم المندوب السامي بذلك

استقالة قاضيه
وتعيينه في مصر

جاء في الجريدة الرسمية ان سعادة القاضي دي فرتيس رئيس المحكمة المركزية في القدس استقال من وظيفته

(الدفاع) ذكرنا قبل اليوم ان سعادة القاضي المستر دي فرتيس سيعين في محكمة مصر المختلطة.

رحلة كشفية

قامت فرقة كشافة النادي الرياضي الاسلامي بيافا في الساعة الخامسة بعد ظهر امس الخميس برحلة الى اللواء الجنوبي وستخيم مساء الخميس في قرية برقا وتتناول طعام العشاء على مائدة حضرة قائد الفرقة السيد رباح ابو خضرة، وتقوم نهار الجمعة بتمرينات كشفية وستتناول طعام الغداء ايضا على مائدة حضرة القائد في بيارته في برقا و في مساء الجمعة تعود الى يافا.

ايطاليا تخطب ود
الدولة العربية السعودية

ذكرنا لقراء الدفاع يوم ازمة الجزيرة كيف ان قنصل ايطاليا في جده تشرف بمقابلة جلالة ابن السعود. وكيف انه ابلغ جلالته حياد دولته التام.

ونزيد اليوم فنقول ان فؤاد بك حمزه وكيل الخارجية السعودية، زار ايطاليا واجتمع طويلا برجالاتها هناك. اما هل تم شيء هام في هذه الاجتماعات فأمور لم نقف عليها بعد.

في سبيل العلم

قال مراسلنا في نابلس

يسافر الشاب الناهض شوكت افندي كمال الى جامعة طولوز بفرنسا ليتمم علومه في الصيدلة والتحليل الكيماوي فنتمنى له التوفيق والنجاح

بواخر مصرية
في ثغور سوريا

رأت شركة مصر للملاحة ان تسير باخرتين من بواخرها في ثغور الاقطار العربية والشرقية، خصوصاً فلسطين وسوريا

سائح يماني

زار نابلس السائح اليماني السيد محمد توفيق وزوجته حيث يقومون بسياحة للبلدان العربية وقد خرجا من بلادهما سنة ١٩٢١ م وقد وجدنا اثار النشاط والهمة العربية بادية عليهما وفقهما الله

صور هذا العدد

جاءتنا صور هذا العدد عن آخر الوقائع التي جرت في الحسا. قد نشرنا القسم الاهم منها على الصفحة الاولى، والقسم الآخر على الصفحة الثامنة. وسنزيد عنايتنا بالانباء المحلية والخارجية الى حد ان يقع الحادث اليوم في اية ناحية من اركان العالم، فيكون خبره مفصلا لدى قراء الدفاع في عدد الغد. ونرجو ان نوفق اكثر الى ما نراه خدمة للجمهور

شاب نشيط
يرشح نفسه للانتخابات

طولكرم في ٢ آب — لمراسل فاضل:

رشح الشاب النشيط زكي افندي السفاريني نفسه لانتخابات البلدية. وقد تقبل الاهلون هذا الترشيح بقبول حسن فانه يهم بلدة آخذة في العمران مثل طولكرم ان يكون من اعضاء مجلسها البلدي مثل هذا الشاب النزيه النافع.

ولا شك ان الرأي العام هنا سيؤيده لما عرف فيه من اكمل صفات الشباب العامل. ويجب ان تدخل مثل هذه العناصر النشيطة المجالس البلدية لكي تفيد المدن، وتعمل على توسيعها بعزم. فامض ايها الابن البار فيما اخذت نفسك به ناجحا موفقاً.

قدوم

قدم بئر السبع الاستاذ فهمي بك الحسيني وحل ضيفاً على الوجيه الحاج عيسى افندي بسيسو

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

الصهيونية المأزومة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

على وجوه غير قانونية وبصورة واسعة ويكونون طبقة من الشباب اليهودي المتشرب بالمباديء الثورية التى تقلق بال الحكومة البريطانية في هذه البلاد: وشكراً لاعمالهم فقد جعلت تل ابيب البلد التى كانت نموذجافي سمعتها، سيئة السمعة في البوليس والمحاكم. لان الاصلاحيين يطلبون بصراحة فتح باب الهجرة على مصراعيه بينما الوكالة الصهيونية توفق بين مطالبها وشروط الحكومة. ولهذا فانهم يلجأون الى استخدام قوى الحكومة لحفظ النظام

موقف بريطانيا

تقدم العرب هو المقياس الذي تقدر ان تتخذه الحكومة لمساعدة اليهود. واذا كانت بريطانيا وصية على اليهود فهي كذلك وصية على العرب في فلسطين. وان كان تسمح لليهود بالتدفق في هجرتهم فمعنى ذلك طرد العرب. ولا يحق لبريطانيا ان تقوم بمثل هذا العمل. والصهيونيون يحبون المجادلة في هذا الموضوع بادعائهم ان العرب يستفيدون من هجرة اليهود الى فلسطين، وانها كلما ازدادت الهجرة ازدادت فائدتهم وعظم رخاؤهم. وهذا البرهان الخيالي قائم على الاعتقاد ان العرب يستطيعون في طرفة عين ان يطبقوا القواعد الفنية في زراعتهم كاليهود الذين يحملون خبرة الاعوام الطويلة

والمشكلة الآن هي ان العربي لا يستطيع من ان يقتبس المعلومات الفنية بلحظة وليس عنده من المال ما يساعده على العمل بخسارة مدة سنين كما يفعل اليهودي. انه في زراعة البرتقال يكافح ولكنه في النواحي الاخرى لا يستطيع القيام بمفرده. وفضلا عن ذلك فهو بحاجة الى الحماية

ولو كان اليهود حقيقة مجدين غير هازلين في رغبتهم بالتعاون مع العرب في تأسيس الوطن القومي لكانوا يستخدمون منهم عدداً وافرا من العمال وهكذا يساعدون على التقرب من العرب. لكن هذا لن يفعله اليهود.

الدسائس التي تحاك حول الزعيمين

سلطان الاجانب حتى في صميم بلادنا

علمنا ان المكائد كانت تحاك في الخفاء طيلة اقامة الزعيمين العربيين الكريمين الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري وكان من اثر هذه الدسائس ان امتنعت السلطة عن تمديد اقامة الامير شكيب في فلسطين فاصبح مضطر ألمغادرة القطر الفلسطيني في ٥ الجاري ثم اخذت السلطة تضايق عطوفة احسان بك الجابرى، وتنكر عليه بقاءه المشروع في فلسطين محاولة استرداد جوازه القانوني الفلسطيني الذى يحمله وحصل عليه وفقا لمعاهدة لوزان

اغراء قوي تقوم به الصحف اليهودية

ومن اثر تلك الدسائس الخبيثة ان بدأت الصحف اليهودية تكتب باستفاضة عن مسئلة الزعيم الجابري بشكل يخالف الحقيقة ويغري السلطة علي انكار حق عطوفته القانوني المكتسب في جواز سفره.

الدسائس حديث الناس

ولسنا ندري مصير هذه الدسائس التي اقلقت الرأي العام وغدت حديث الناس في مجتمعاتهم. ونكتفي الان بهذا القدر حتى يتضح لنا مدى تأثير هذه الدسائس لدى السلطة على ان نعود الى هذا الموضوع الذي يشغل الرأى العام. «الدفاع» سنقول كلمتنا في هذه الدسائس والذين سعوا إليها جاهدين!

عودة القوتلي والجابري ليلا الى دمشق

سافر اليوم الساعة الثامنة شكري بك القوتلي والحاج اديب افندى خير الى دمشق. وقد ودعها عطوفة الامير شكيب أرسلان وسعادة احسان بك الجابري وسماحة الحاج امين افندي الحسيني والاستاذ عجاج نويهض ونبيه بك العظمة، والاستاذ عزة افندي دروزة اما الغاية من سفرهما ليلا فهي لحضور اجتماع هيئة ادارة شركة الكونسروة لبيع بقية الاسهم.

ماذا في عمان وله مساس بفلسطين

يزور فخامة المندوب السامي عمان يوم السبت ويقضي فيها بضعة أيام ضيفاً على سمو الامير عبد الله. ونضيف على هذا الخبر ماقد قاله وزير المستعمرات لسمو الامير في زيارته الاخيرة: كلما استشعرتم في السر والركوب تعباً خذوه اليكم أياماً. فهل ترى استشعر سموه ذلك، أم هناك محادثات سياسية تتعلق بشئون المجلس التشريعى وأمور أخرى؟ فى عمان اليوم مفتاح قضية فلسطين.

المرشح في المنطقة الرابعة

حيفا في ٢ آب — لمراسل الدفاع الخاص — اصبح من المقرر ترشيح السيد عبد الرحمن افندي الحاج رئيس البلدية السابق، نفسه عن المنطقة الرابعة البالغ عددها ١٢٠٠ شخصاً. وعبد الرحمن افندي رجل رصين محبوب من الاهالي متدين ذا فكر ثاقب. وثقة الاهالي به كبيرة.

الهيئات الوطنية تظاهر مرشحاً وطنياً

معركه الانتخابات فى شدتها

يظهر ان معركة انتخابات البلدية في حيفا ستكون حامية الوطيس. وتبدو شدتها من الآن في المنطقة الثامنة. ويتنافس فيها مرشحان احدهما الوطني الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم الذي يؤيده الوطنيون والاخر حسن بك شكرى رئيس البلدية الحالي ويؤيده ناخبون من اليهود في هذه المنطقة وعدد الناخبين فيها ٨٥٢ ناخباً منهم ٢٧٩ يهود و٣٣ مسيحياً والباقي من المسلمين

اليهود يضمنون له ثلث الاصوات

ومن المعلومات التي استيقناها ما يؤيد ان الجمعيات اليهودية التي ينتسب اليها الناخبون اليهود في هذه المنطقة ازقررت تأييد حسن بك شكري ومعنى هذا ان الصهيونيين يضمنون لهذا الترشيح ثلث اصوات المنطقه.

الجمعيات الوطنية تؤيد الاستاذ رشيد

ومن الناحية الوطنية تجد ان الجمعيات الوطنية كالجمعية الغزية وجمعية العمال وجمعية الشبان المسلمين والاندية الاخرى ناشطة كل النشاط لتأييد الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم ومكافحة اليهود الذين يريدون ان يتحكموا بحقوق عرب هذه المنطقة

الاستاذ رشيد يدرس الموقف

ويزور الاستاذ رشيد عدد كبير من الوجهاء وكبار التجار طالبين اليه بالحاح ان يرشح نفسه مقابل حسن بك شكرى. وقد زاره عدد كبير من اعضاء الجمعية الاسلامية وعاهدوه على تأييد ترشيحه بكل قواهم. ويدرس الاستاذ رشيد الوضعية العامة على نور هذه الحقائق لاعطاء قراره النهائي فيها ومتى وقفت على رأيه أرسله لكم بالحال.

اوربا تصعق لنبأ وفاة شيخ المانيا العظيم

مظاهر الحداد الرهيبة الرائعة وتعازي الملوك ورؤساء الدول الاوروبية

القاهرة في ٢ آب — لمراسل الدفاع الخاص

اليأس من حياة هندنبرغ

يئس الاطباء من حالة هندنبرغ الصحية وتنتظر وفاته من حين الى آخر

هتلر خليفة المارشال العظيم

وتعتقد الدوائر ان الهر هتلر هو الذي سيخلف هندنبرج فى رئاسة الجمهورية مع احتفاظه برئاسة الحكومة

وفاة الرئيس الذي يمثل الشرف والاستقامة

توفى المارشال هندنبورغ. وأذاع الدكتور جوبلز نبأ وفاته باللاسلكي. وقال ان المانيا ستذكر على الدوام الرئيس هندنبورغ الذي يمثل الشرف والاستقامة واذاع كذلك القوانين الجديدة وبرنامج الجنازة وكيفية الحداد الوطني.

مظاهر الحداد في كافة انحاء المانيا

صدرت الصحف مجللة بالسواد ونكست الاعلام على جميع المباني العمومية وكانت وفاته في الساعة التاسعة والنصف صباحاً

فرنسا تصعق لنبأ الوفاة

وقد وقع نبأ وفاة المارشال وقعا شديداً في فرنسا واعلنت صحفها اعجابها بمزاياه العسكرية والسياسية وترى المقامات الرسمية في النمسا ان وفاته خاتمة دور خطر في تاريخ المانيا

التطورات المنتظرة بعد الوفاة

وتتوقع ان تتطور الحالة على اثر وفاته تطوراً خطيراً

تعزية الامبراطور لنجل المارشال

تلقى نجل المارشال هندنبرج من الامبراطور غليوم برقاة هذا نصها:

حياة باركها الله انتهت

نشاطركم والامبراطورة مصابكم الالم ومصاب الشعب الالماني باجمعه. فان حياة باركها الله قد انتهت. وسينوب ولي العهد عنا في الاعراب عن عواطفنا الاخيرة نحو بطل تاننبرغ الخالد.

المستشار يتولى رياسة الجمهورية

تولى هتلر منصب رئاسة الجمهورية بمقتضى قرار وضعته الحكومة ونفذته في الحال

يمين الولاء لهتلر والحداد ١٥ يوما

وذلك مع بقائه في رئاسة الوزارة واصدر الجنرال فون بلونبرج وزير الدفاع امرا الى الجيش والاسطول باداء يمين الاخلاص للهر هتلر واعلنت الحكومة الحداد على وفاة الرئيس ١٥ يوما

كيف تولى هتلر رياسة الجمهورية

وتولى هتلر رئاسة الجمهورية وهو برتبة اونباشي

الوفاة والذكرى العشرون للحرب

وصادفت وفاة هندنبورغ في يوم الذكرى العشرين لنشوب الحرب.

الجنازة في المكان الذي انتصر فيه المارشال

ستقام الجنازة الرسمية في تاننبرج وهو المكان الذي انتصر فيه هندنبورغ على روسيا

تشييع الجثمان بمظاهر البساطة

ثم يدفن الجثمان في نورفيك بحفلة بسيطة حسب طلب الفقيد وكانت اجراس الكنائس كلها تدق حزنا عليه

اغلاق دور اللهو ودقيقة الحزن

ومنعت الحكومة كل الملاهي ومحلات الموسيقى من العمل. وستجري دقيقة صمت يوم السبت في جميع انحاء المانيا

ملك انكلترا وحكومته يقدمون التعزية

وارسل ملك الانكليز ورئيس جمهورية فرنسا ورئيس وزارتها ووزير خارجيتها برقيات التعزية

كيف يرقد المارشال المتوفي

ويرقد المارشال هندنبرغ على سرير عادي في غرفته بحراسة اربعة جنود.

موعد الجنازة في ٧ الجاري

وسيبقى كذلك الى غد حيث ينقل الى نعشه ويحرسه الجنود الى موعد الجنازة التي حدد لها يوم ٧ الجاري.

رئيس الجمهورية الجديد يودع الرئيس الراحل

وينتظر حضور هتلر واركان الحكومة الى نوديك لوداع هندنبورغ الوداع الاخير.

مثل في الغيرية والكرم الخلقي

ورجت اسرة هندنبرغ عدم ارسال الزهور بل تحويل ثمنها الى الفقراء وسيقام في يوم ١٩ الحالي استفتاء عاما على القانون الجديد الذي عين بمقتضاه هتلر رئيسا للجمهورية.

يعدد امجاد هتلر على ٣٠٠ الف نسمة

الرجل الذي يحمل الشعلة المضيئة لالمانيا

القى الجنرال غيرنغ، دكتاتور المانيا الجوي، خطابا على ٣٠٠ الف الماني عدد فيه امجاد رجلها الاوحد قائلا:

هتلر اضاء مشعل النور ليعطي حياة جديدة لالمانيا الفتاة وعندما تملىء نفوس الملايين من الشعب الالماني بالايمان بهذه الحياة يتبدل الظلام نوراً ساطعا وحياة جديدة تشرق شمسها على بلاد الريخ.

يصرف الليل سهرا على حياة المانيا

والرجل الذى انار الطريق امام المانيا هو نفسه يشرف عليه ايراه دائما مستمراً في اشراقه على الشعب الالماني — الشعب الذي يعلم ان زعيمه يصرف الليل والنهار سهراً على مصلحته.

من الذي جزاؤه الموت

ان العدل عند هتلر اساس كل شيء. وكل من يذنب من الشعب يجب ان يدفع ثمن ذلك الذنب الذي هو اكبر الاجرام. وجزاءه الموت كائنا من كان.

ادولف هتلر هو المانيا

وشيء واحد يهمنا ذلك هو ثقة الزعيم بنا. ثقته التي تجعلنا اقوياء. فاذا خسرناها عدنا القهقرى الى حيث الظلام الدامس فى ليل النسيان لان ادولف هتلر هو المانيا.

مصر

مصادمات شديدة

في زيارة دولة النحاس باشا

وصل دولة النحاس باشا الى الاسماعيلية امس واستقبل بحفاوة عظيمة

احتياطات السلطات ووقوع معارك شديدة

واحتاط البوليس لهذه الزيارة ووقعت معارك شديدة بين البوليس والجمهور

اصابات البوليس من انكليز ومصريين

وفي نشرة رسمية ان الذين أصيبوا من رجال البوليس في حوادث المظاهرات كانت اصاباتهم بالقاء الطوب والحجارة وقد بلغ عددهم ١٦ شخصا من رجال البوليس وبينهم وكيل حكمدار محافظة القنال ومأمور قسم حي العرب و٤ من الضباط البريطانيين الذين يشغلون مناصب فى الحكومة المصرية.

زيارة دولته الزقازيق تنتهي بسلام

وسافر دولة النحاس باشا الى الزقازيق حيث قوبل بالحفاوة. ولكن البوليس تمكن من تفريق المتظاهرين بدون ان يقع حادث مكدر

اطلاق الرصاص على الجماهير

واصيب ستة اشخاص من الاهالي بطلقات نارية خمسة منهم اصاباتهم خفيفة والسادس باصابات بليغة

فرنسا

مزاعم سخيفة لجريدة فرنسية

ذكرت جريدة الاكسيون فرانسيز ان هتلر لن يلجأ الى استفتاء الشعب لانه يعرض نفسه للفشل

النمسا

معارك هائلة بين الثوار والحكومة

اشيع ان هناك معارك شديدة تقع في فلانسيا بين رجال الحكومة والثوار ولكن الحكومة تفكر هذه الاشاعات. وذكرت الجرائد ان اشد معركة وقعت بين البوليس والثوار كانت يوم الثلاثاء الماضي وامتازت بقوتها ووحشيتها وفاقت المعارك السابقة من حيث كثرة الضحايا

تعبيد طريق بئر السبع — العقبة

بئر السبع في ٢ آب — لمراسل الدفاع الخاص — بوشر امس بتعبيد طريق بئر السبع — العقبة الطريق الذي كنت اشرت اليه من انه سوف لا يدخل الحدود المصرية وانه سيخترق خلال الديار الفلسطينية ليتسنى لكل فلسطيني اصيل او متشرد بدوي ان يتجول في وادي العربة والعقبة، وقد خرج امس مئات العمال لتعبيد تلك الطريق وذهبت جميع المعدات لذلك برئاسة الشاب حسن افندي بدر الفول

سير الابطال

صـــقر قريش
عبد الرحمن الداخل

—— الرجل المؤمن الذي كون أمة ——

ولد البطل ونسبه!

ولد عبد الرحمن بن معاوية سنة ١١٣ هجرية فنقد والده وهو في الخامسة وتعهده جده وقيل ان امه « راح » تنتسب الى قبيلة زناتة البربرية المشهورة التي منها طارق بن زياد، وكان طويل القامة نشيط الجسم نحيفه، ازرق العينين اشقر الشعر، طموحا الى العلا، مخاطراً حازما لا يخلد الى راحته ولا يسكن الى دعته، كثير الاعتماد على نفسه، شديد الحذر، يكثر من ابس البياض.

نجاته من بني العباس

كان العباسيون وحزب الشيعة يكرهون الاسرة الاموية كثيراً، فلما قامت دولتهم قرروا ابادة الامويين. فهرب عبد الرحمن واختبأ في قرى الفرات مع زوجته ومولاه بدر واخيه سليمان. ولما اشتد تنكيل العباسيين ببني أمية خاف والقى بنفسه في النهر وأخذ يسبح واخوه يتبعه. فجاء عليهم رجال بني العباس وهم كذلك فأمنوهما. فخدع سليمان ورجع فقتلوه، واستمر عبد الرحمن في سيره الى ان قطع النهر واختبأ بين الادغال وبدأ يرحل حتى وصل الشام ومر بفلسطين ومصر وانتهى به المطاف الى افريقيا التي كان واليها اذ ذاك عبد الرحمن ابن جليب الفهري. وسمع عبد الرحمن بما يجرى في الاندلس فارسل مولاه بدر الذي لحق به الى زعمائها ليفاوضهم

دخول عبد الرحمن الى الاندلس

سافر بدر الى موالي بني امية في الاندلس، وعقد مع زعمائهم مؤتمراً اقروا فيه دعوة الامير مع مزيد رغبتهم في مساعدته، واتفقوا على مفاوضة الصميل زعيم الحزب العباسي في ذلك، فوافقهم هذا بالحال واظهر استعداده لمقاومة والي الاندلس المدعو يوسف الفهري، ولكن هذا الجواب كان عن غير تعقل اذ خاف الزعيم المذكور ضياع سلطة رؤساء القبائل واعضاءها في يد الامويين فاظهر تردده بعد الموافقة. اما زعماء الحزب اليمني فوافقوا على دعوة عبد الرحمن وذهبوا الى البحر وارسلوا للامير سفينة فيها احد عشر رجلا رئيسهم تمام بن علقمة يحمل للامير ٥٠٠ ديناراً.

ولما أقبلت السفينة استبشر الامير وتخلص من البربر بمشقة وركب فوصل الاندلس سنة ٧٥٥ ميلادية (١٣٨ هجرية) حيث ذهب الى بلدة طرش عند اليمانيين.

كان والي الاندلس في هذا الوقت وصديقه الصميل القيسي في حرب مع ثوار الشمال، فلما علما بتقدم الامير ارادا مقاومته، فلم يطاوعهما الجند لنقص في دفع الرواتب فاتفقا على مفاوضة الداخل ولكنهما لم ينجحا، فاستعد الفريقين للقتال.

معركة المصارة الفاصلة

كان القيسيون يؤلفون جيش الفهري وكان اليمانيون يؤلفون جيش عبد الرحمن تقدم عبد الرحمن فاستولى على اشبيلية، وتوجه نحو قرطبة، وهناك خدع خصمه وعبر نهر الوادي الكبير بلا قتال وأخذ ما يحتاجه جيشه من مؤونة، وهنالك أيضا اصطف رجاله للحرب يوم الجمعة يوم عيد الاضحى المبارك الموافق ١٠ ذي الحجة ١٣٨ هجرية و١٥ مارس سنة ٧٥٩ ميلادية. وبدأت المعركة فكان النصر فيها حليف الامير الذي دخل قرطبة وقتل الصميل وصاحبه يوسف ومن غير نية من اليمانيين الذين دبروا مؤامرة لاغتياله فلم تنجح

الفتن

قام البطل المؤمن بقمع حركات كثيرة كان لها اثر لولا حزم الامير وعزمه وشدة بأسه أوهم هذه الفتن:

(١) الثورة في طليطلة: قام بها الحزب الفهري وسببها الحزازات بين القبائل، ولقد اخمدها عبد الرحمن بالصلح ليتفرغ الى غيرها مما هو أشد خطراً منها.

(٢) هزيمة الجيش العباسي: ارسل المنصور الخليفة العباسي والي القيروان العلاء بن مغيث يأمره بفتح الاندلس واخذ البيعة من اهلها لبني العباس فذهب هذا في جيش عظيم بالسفن رافعاً العلم الاسود ـ شعارهم ـ فالتف حوله الكثيرون، ولما علم اهل طليطلة بقدومه نقضوا العهد وثاروا على رجال عبد الرحمن. سار العلاء حتى قرمونه وحاصرها شهرين، وكان فيها الامير الذي اظهر من ضروب الفروسية والاستبسال ما لا يقدر على وصفه بيان وقام والقى هو ورجاله اغماد سيوفهم في النار وهجموا على العدو هجمة واحدة بددوا فيها صفوف الرجال وقتلوا القائد. وأعاد البطل الى طليطلة فعاقب رؤساءها واعاد اليها السكينة.

(٣) الثورة اليمانية: قام بها اليمانيون ليأخذوا بثأر اخوانهم الذين قتلوا مع الجيش العباسي، فاعلنوا عصيانهم في اشبيلية وانتهى الامر بالفشل وكذلك ثار غيرهم وكانت خاتمتهم جميعاً القتل.

(٤) ثورة البربر: دام عصيان البربر عشر سنوات، لان عبد الرحمن سكنهم في ارض اقل خصباً من ارضهم ولانهم لم يحصلوا على الوظائف العالية في الجيش والحكومة ولكنه تغلب عليهم عن طريق التفريق بين زعمائهم.

(٥) شارلمان يهاجم الاندلس: كان شارلمان يعاصر عبد الرحمن فعزم على طرد العرب من اسبانيا ليخلص اوروبا من خطر الاسلام. وفي سنة ٧٧٧ ميلادية اتفق شرلمان مع بعض الخونة من العرب، ومنهم ابو الاسود بن آخر ولاة الاندلس وعقدوا محالفة، واتفقوا على ان يعبر شرلمان بجيشه بلاد البرانس ويعترفون بسيادته في الشمال والجنوب ولكنهم فشلوا اذ ثار الخونة قبل قدوم شرلمان، فشتت عبد الرحمن شملهم، ولما جاء هذا واخذ يستعد لمحاصرة سرقسطة وصله الخبر بقيام السكسون عليه واجتياحهم منطقة الرين، فانسحب بعد ان خسر من رجاله الكثيرين وبينهم رولاند بطلهم الخالد الذكر.

اصلاحات عبد الرحمن وسياسته

تولى عبد الرحمن الملك في الاندلس نحو ٣٢ سنة، قام اثناءها عدا عن هزم الاعداء والاعمال الحربية بأمور مهمة جدا منها تنظيم الجيش وتعويد الجنود الطاعة للضباط. كما انه حاول قتل روح القبيلة المنتشرة في الجيش. وكان لدولته جيش دائم عدده اربعون الفا. وبنى اسوار قرطبة واصلح الطرق وأسس داراً لصك النقود وبنى جامع قرطبة العظيم وانشأ بلدة الرصافة. اما عهده فكان عهد عدل ورحمة وعلم وصناعة، كثرت فيه المدارس وتحسنت الزراعة والصناعة والتجارة وكثرت المعامل التي تصنع الحرير والقطن والسكر والاملاح والثياب والمراكب والادوية واخذت المصنوعات تصدر بكثرة الى مختلف انحاء العالم.

صقر قريش

أطلق ابو جعفر المنصور لقب صقر قريش على الامير الداخل اعجابا بشخصيته وعبقريته وبطولته، فهو الذي عبر البحر وقطع القفر ودخل وحيداً لبلاد غريبة فأقام فيها ملكا عظيما، ودولة لها تاريخها ومجدها الخالدين.

فيا ايها الشباب العربي: هذا احد ابطالكم الغر الميامين خذوا عنه الدرس البليغ والعبرة التي انتم في اشد الحاجة للاستفادة منها، ثم سيروا والله من وراء القصد ؟

« راشد »

كيف يساعدون الفلاح...
وقرض بنك باركليز للزراعية

(لكاتب يعرفه القراء من اسلوبه)

يقول المراسل ان بنك باركليز يقرض المزارعين بفائدة ٩ ــ ١٢ في المائة ونحن نؤكد له واثقين بان الاكثرية الساحقة من القرى تتكلف فائدة ١٤ ــ ١٥ في المائة. ونكرر هنا ما بيناه سابقا وهو ان البنك يعطي الفلاح ٨٧ أو ٨٨ جنيها ويكتب عليه كمبيالة بمائة جنيه. فيكون قد اخذ فائدة هذا القرض مقدما. ويرى القارىء بسهولة ان الفائدة اصبحت بهذه الطريقة (أي باخذها مقدما) ١٤ ــ ١٥ في المائة لا غموض في ذلك ولا جدال هذا فضلا عما يتكلفه المستقرض من مصاريف اخرى ازدده مراراً عديدة بين القرية والبنك للحصول على القرض

وهناك مصاريف يتكلفها بعض المزارعين ربما جهلها المراسل. وهي ان البنك يشترط على المستقرضين ان يسدوا ما عليهم جميعه في الاستحقاق فيضطر الفلاح في اغلب الاحيان الى بيع غلته ودوابه باثمان بخسة ليسد الدين وليحافظ على ثقة البنك به ونحن نعرف كثيراً من هؤلاء المزارعين الذين اضطروا في العام الماضي الى بيع دوابهم بابخس الاثمان في سبيل هذه القروض وتسديدها في الاستحقاق ثم اضطروا الى شراء غيرها بعد ذلك فدفعوا اثمانها غالية !!

وهناك بين الفلاحين من يضطر الى الاستدانة من المرابين لمدة قصيرة ليدفع ما عليه للبنك في الاستحقاق.. ونعرف منهم من استلف المائة جنيه لشهر واحد بمائة وخمسة جنيهات! وعند ما يعود البنك لتسليفه يأخذ الفلاح المسكين ما قبضه ليدفعه للمرابي وهكذا دواليك. ومن هؤلاء في الناصرة اناس يتربصون بالفلاحين هذه الفرص فيتصدون لاعطائهم استحقاق البنك ويكتبون عليهم الفوائد بلا شفقة ولا رحمة. وبفضل هذه المعاملات وعلى حساب الفلاح الفقير الساذج اصبح هؤلاء المرابون من اصحاب الثروات الطائلة والوجاهات. وكما يدعونا حضرة المراسل لزيارة القرى والتمتع برأى (انتعاشها!) ندعوه بدورنا لزيارة الناصرة والسؤال عما قدمناه للتحري عن هذه الحقائق الثابتة

وحضرة المراسل ينفي وجود الكفالة المتسلسلة وربط القرويين بها من عشرة إلى عشرين قرويا. فهذه حقيقة لم تكن تخرصاً مفاعلى بنك باركليز ولا اختلاقا ياسيدي المراسل، وهي الواقع الذي لا يدفع ولا ينكر. وان في قرى نابلس وحدها ما يزيد على سبعين قرية استلفت قروضها من البنك على طريقة الكفالة المتسلسلة وهي طريقة وضحنا ما نجم منها من اضرار اقلها الشقاق بين أهل القرية الواحدة.

ونحن مع المراسل حين يقول ان اعطاء البنك فائدة ١ ــ ٢ على الاموال التي تودع عنده ليس الذنب فيه على الفلاح. ولم يكن قصدنا ان نلوم البنك ولا الفلاح، وانما أردنا ان نبين بانه رغماً عن رخص سعر القطع والفوائد هنا فان بنك باركليز يقرض الفلاحين بفوائد باهظة من ١٤ ــ ١٥ بالمائة وان البنك لو كان يعطف حقاً على الفلاح لاكتفى بفائدة ٧ ــ ٨ بالمائة سنوياً وفي ذلك ربح وفير اذ يكون ربح البنك من ٥ ــ ٦ بالمائة صافياً وفي هذا برهان قاطع على ان البنك لا يداين الفلاحين (بفوائد معقولة!).

ان الحكومة قد سنت قوانين سلبية لمساعدة الفلاح ولكنها أهملت الجانب الايجابي (الانشائي) الذي يجب ان يمشي جنباً إلى جنب مع تلك القوانين.

وها نحن نكرر ماقلناه في الكلمة السابقة وننادي بوجوب الاسراع إلى فتح البنك الزراعي الذي لا يخلص العربي سواه والذي يضمن له السعادة والانتعاش حين يقدم له قروضاً ذات فوائد قليلة جداً وآجال طويلة. فهل الحكومة التي حصلت من الفلاح العربي قروض البنك الزراعي العثماني حتى آخر فلس، هل لها ان تخرج مشروع البنك الزراعي الى حيز الوجود بعد مدارسته السنين الطوال، فتثبت بذلك انها تعطف على الفلاح العربي المسكين وترغب في مساعدته بصورة جدية مجدية.

عربي

اعلنوا
عن بضائعكم
في جريدة الدفاع

لا نسلم بشيء اسمه
سقوط هتلر

كان أحد مراسلي « اونتدبريس » في لندن صرح بان هناك صلة وصل بين مؤامرة الكابتن روهم وبين فرنسا. وقد احتج المسيو فرنسوا بونسي سفير فرنسا في برلين على تلك التهمة الصريحة غير أن ذلك التكذيب الرسمي لم يحل دون الحملات الصحفية الالمانية. واليك ما قالته جريدة « دروتشه » من هذا القبيل:

« ليكن موت شليخر الخائن عبرة ودرساً. وتقول الصحيفة الرسمية « رنخشبرستيل » إن للرجل علائق مع دولة اجنبية وما مؤامرة روهم إلا شبكة محبوكة طرفها في يد الغريب. ويتساءل الناس ما هي تلك الدولة المعنية ؟ ومن هم الذين ارتكبوا جريمة الخيانة العظمى نحو بلادهم ووطنهم. الجواب يجده القاريء في « اونتيدبريس » اذ ظهرت الجريمة التي اقترفها الخائنون باجلى معانيها أمام الشعب الالماني فاشمأزت نفسه من تلك الطغمة الشريرة. لقد كان الجنرال فون شليخر الذي ترأس المستشارية مدة ثمانية وخمسين يوما وكانت دسائسه معروفة في عهد الحياة النيابية، قادراً على القيام بمفاوضات مع فرنسا واقناع هذه الدولة أن موقف الحكومة الوطنية الاشتراكية حرج للغاية

وما فتيء المستشار ادولف هتلر منذ اشهر وهو يوجه انظاره الى الخارج ويخاطب فرنسا مؤكداً أن الشعب الالماني لا يطلب شيئاً غير السلم المساواة بالحقوق والشرف. وكنا نعجب كثيراً من تردد جيراننا الشرقيين في تصديقنا ومعارضتهم الصريحة لمقترحات الفوهرر. ونحن نستبعد ان تكون وزارة خارجية فرنسا لا تعتقد بثبات الحكم الهتلري وبقاء الروح الوطنية الاشتراكية. كلنا لا نسلم بشيء اسمه سقوط هتلر. اما الان فاننا عرفنا مصدر تردد فرنسا ومن هو باعث املها ومهما يكن الامر فان الجريمة التي ارتكبها فون شليخر والمتآمرون معه لم تكن خيانة كبرى فحسب بل خيانة مصدرها الجبن. ابهذه اللغة يشكر الرجعيون الوطنيين الاشتراكيين ؟

لقد مات شليخر غير ان تصرفاته تكون لنا درساً في المستقبل وتعلمنا كيف يجب ان نحارب الرجعيين بعد الان

نقابة عمال العرب
بالقدس

جاءنا ما يأتي ننشره محتفظين برأينا ومفسحين المجال لكل رأي حر وكلام عفيف:

سررت جداً للاجتماع الذي عقد في مدرسة السالزيان بالقدس من العمال العرب وذلك بقصد تأسيس نقابة لهم. وان هذا الخبر له في نفس كل عامل عربي ما له من الغبطة والفرح. فقد انتبه العامل العربي الى وجوب عيشة النقابة وعلى الاخص نقابة عربية خالصة، ضمن محيط كل ما فيه عربي، ويجلس بين زملاء واخوان في اللغة والوطن

وان مطالبه واغراضه ومراميه بهذه الحياة هي نفس اغراض كل عضو من اعضائها. فلا تتعارض ولا تصطدم بالنوايا الخفية التي يصطدم بها عمال العرب المنضمون «للهستدروت» فيكفي ان الاسم المنتمون اليه هو غريب عنهم ولا يعرفون معناه

كما وان ابنت في عدد سابق من الدفاع الاغر الى وجوب ابتعاد العامل عن السياسة. دون ان اتوسع بالموضوع لتعرجاته ومداخله

لانه اذا دخل العامل معترك السياسة فرغم جهله بها سينضم الى احد الحزبين الموجودين بالبلاد وهذا ليس من مصلحة العامل في شيء. ذلك لكي لا يصطدم مع زملائه بالنقابة من هذه النواحي ولكن لا يهدموا النقابة من اساسها وهي لم تزل في دور التأسيس بعد من انقساماتهم وحزبيتهم التي يجب ان يبتعدوا عنها بقدر المستطاع وحتى عن كل فكرة حزبية كانت ام سياسية. لانهم احوج لعطف الحزبين ولعطف الصحف بل والناس اجمع. وان انضمام احد رجال الحزبين بينهم يحفظ الحزب الآخر عليهم ويوقعوا انفسهم في مشكلة عويصة صعب عليهم التخلص منها

وهذا ما دعا لانتخابهم حضرة فخري بك النشاشيبي رئيساً لهم رغم مركزه الحزبي المعروف ولما في ذلك مخالف كل المخالفة لما اتفق عليه النقابيون من تعريف العامل هو كل شخص رجلا كان او امرأة يشتغل او يتمرن بعقد كتابي او شفهي سواء كان هذا العمل يدويا او كتابياً. كما وانه لا يدخل في هذا التعريف العمال الكتابيين ممن يتقاضون راتباً سنويا يزيد على ٢٥٠ جنيها!

فحضرة الرئيس مع احترامي له يدخل في هذا الاستثناء لان راتبه السنوي يزيد عن هذا المبلغ الذي حدده النقابيون ولانه ان كان عاملا فهو من العمال الكتابيين وليس اليدويين. كما وضحوا ذلك. ثم عند قراءتي لنبأ حضرة الرئيس تنبأت الانقسام لحضرة النقابة الفتية في مهدها. وصدق ظني بعد ان قرأت في احدى الصحف بيانا من بعض العمال استقالتهم من عضوية ادارتها ثاني يوم الاجتماع. بعد ان ذكروا عن الاجتماع الشيء الكثير

وعليه كان خير لهم وللنقابتهم لو انتخبوا عامل من بينهم لهذه الرئاسة التي ادت الى ما ادت من الانقسام عند اول اجتماع

فرجائي الى اخواني العمال بالقدس ان ينظروا بالموضوع من جديد ويسدوا الثغرة التي تسببت لهذا الانقسام خوفا من ان يكون غداً لا سمح الله حزب عمال عربي مجلسي، واخر معارض فاحذروا ان باتحادكم كل القوة

عامل حقيقي

زميل أبي جلدة

(٥)

دفاع الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني

عن العرميط أمام محكمة الاستئناف العليا

فقد قال هذا الشاهد (راجع صحيفة ١٥ نص انكليزي سطر ٦).

ان المتهم الاول حينما طلب البوليس العسلي دراهمه رفع البوليس يديه وقال له تعال فتشني ولكن المتهم الاول لم يفتشه ثم ذهب المتهم الاول ورجع ولم يكلم العسلي بشيء بل اطلق عليه الرصاص وهذه النقطة تثبت على فرض وقوع الجرم من قبل المتهم الاول ان القتل لم يكن من اجل التشليح ولو كان ذلك لكان باستطاعته القاتل ان يفتش المغدور لا سيما وقد استسلم اليه ورفع يديه قائلا له وهو اعزل تعال فتشني وكان بامكانه ان يفتشه ويأخذ ما معه من فلوس كما فعل بالآخرين ولكن لم يفعل ذلك ولم تكن نية القتل مبنية على رغبة التشليح وساعود لتفصيل هذه النقطة حين البحث بالنقاط القانونية وخلاصة شهادة هذ الشاهد هي في صالح موكلي بكل وجوهها وهو شاهد من شهود النيابة

الشاهد السابع — محمد يوسف طه.

ان هذا الشاهد كان من جملة الشهود الذين حضروا عملية التشخيص بتاريخ ٢٢ — ٤ — ٣٤ وقد ادى شهادات متعددة ايضا كباقي زملائه ولم يذكر موكلي في اية افادة من افاداته بانه كان حاضرا اثناء الحادثة واثبت ذلك بما يلي.

١ — قال في افادته التي اداها امام قاضي التحقيق في ٢٣ — ٤ — ٣٤ (راجع صحيفة ٤ سطر ٧) لدى سؤال وكيل النيابة ما يلي بالحرف الواحد واشار الى صالح العرميط وقال هذا ما رأيته وما عرفته.

٢ — في محضر التشخيص الذي جرى بتاريخ ٢٢ — ٤ — ٣٤ (راجع صحيفة ٤ سطر ٦)

استحضر الشاهد محمد يوسف طه وطلب اليه ان يستعرف على المتهمين فلم يستطع ان يستعرف موكلي.

ثالثا — لم يذكر اسم العرميط في افادته التي اداها امام البوليس في ٢٢ — ٥ — ٣٣

رابعا — لم يقل امام محكمة الجنايات انه رأى موكلي يوم الحادثة

خامساً — واغرب من ذلك ان هذا الشاهد قال امام محكمة الجنايات (راجع صحيفة ١٥ سطر ٢٧) ما يلي « ان الرجل الذي كان حارساً علينا هو ابو دوله وقد تعرفت عليه من رسمه اخيرا

ومن هنا يتبين لكم ان هذا الشاهد كان بامكانه ان يتعرف على العرميط وان يصفه او ان يذكر اسمه لو كان العرميط حاضراً اثناء الحادثة . راجع قوله ا؟

الشخص الثالث كان بعيداً ٣٠ متراً صحيفة ٢٨ من محضر الجلسات سطر ٤

الشاهد الثامن — سليم العدبلي

ان هذا الشاهد كان شاهدا من شهود النيابة وهو الذي كان المساعد الاكبر للحكومة في القاء القبض على المتهمين . غير ان النيابة استغنت عن شهادته في آخر لحظة ولهذا جلبته امام محكمة الجنايات كشاهد دفاع ولما ان ادى شهادته استطعت ان استخرج منه حقيقة لصالح موكلي وهذه الحقيقة تنقسم الى قسمين

القسم الاول ثبت بحسب شهادة شهادة هذا الشاهد ان هناك عداوة مستأصلة بين شاهد الملك هذا ابا دولة وبين المتهمين.

والامر الثاني ان هذا الشاهد اعترف بان العرميط كان مديونا لابي دولة بمبلغ اربعة جنيهات ثمن البارودة (راجع صحيفة ٢٠ سطر ١٢) وهي البارودة التي كانت مع موكلي حينما القي القبض عليه وهذه البارودة هي بارودة البوليس محمود اسماعيل.

فلو كان موكلي حاضراً اثناء الحادثة لاخذ هذه البارودة غنيمة له دون ان ان يدفع ثمنها لابي دوله وهذا اكبر دليل يبرهن لكم ان موكلي لم يكن حاضراً كما يؤكد لمحكمتكم الموقرة ما كنت استخرجه من شهادات الشهود السابقة وهو ان ابي دوله هو الذي تسلم البواريد من البوليسية حين وقوع الحادثة وشهادة العدبلي هذه تنفي ما جاء به الشاهد حسن افندي الكاتب فيما يتعلق بالبارودة بانها كانت مع موكلي التي اغتصبها اثناء التشليح.

(انتهى القسم الاول من الدفاع)

وسيليه القسم الثاني الخاص بالنقاط القانونية

البصة

لنشر العلم

جاءنا ما يأتي :

بما ان المدرسة الاهلية في قرية البصة التي تأسست سنة ١٩٣٠ برخصة من ادارة المعارف العامة من كثرة الطلاب عليها في هذه السنة اضطرت لان أوسع نطاقها ومن حيث ان هذا العمل لا يمكنني ان أقوم به وحدي فقد قررت جمع اعانة لتوسيع نطاق المدرسة وسميتها لجنة اعانة المدرسة الاهلية

وسيقوم بهذه الرحلة لجمع الاعانة المذكورة مدير المدرسة وبصحبه بعض المخلصين الغيورين

مدير المدرسة الاهلية

عبد الفتاح محمد العلي

صفد

المجلس البلدي الجديد

حول نصائح كاتب

.... الدفاع

قرأت في جريدتكم الغراء الصادرة في يوم الاثنين الواقع في ١٨ ربيع الثاني سنة ٥٣ مقالا بتوقيع (ش . الاموي) بحث فيه عن المجلس البلدي الجديد في صفد فارجو من حضرتكم نشر الكلمة التالية تبعاً لحرية النشر

ان النصائح التي اسداها حضرة الكاتب المجلس البلدي الجديد هي ثمينة جداً ومن واجب المجلس (اذا قدر له العمل) ان يتبعها بحذافيرها ولا يشذ عنها قيد انملة والا يغضب عليه الكاتب ويغضب معه الشعب فيقع المجلس في ورطة لا يجد سبيلا للنجاة منها فعلى المجلس ان يحفظ تلك النصائح الغالية عن ظهر قلب حتى يحتاط لنفسه من سخط الكاتب ولما كان حضرته قد المع في مقالته عن اعمال سماسرة وخونة وبائعي وطن ثم ترك اسمهم غفلا مما لا يليق بشاب حر الضمير مثله احببت ان القي عليه الاسئلة التالية ليجيب عليها فيعلم الناس من هم اولئك الخائنون

اولا : من هو الذي اتم لليهود معاملة بيع جبل كنعان الذين يقيمون فيه الان مستعمرتهم الجديدة ووقع لهم في دائرة الطابو على الخريطة التي ابرزوها منذ وقت قريب في محكمة صلح صفد فاطلع الكاتب وغيره عليها

ثانياً : من هم الاشخاص الذين يفاوضون اليهود الان لبيع اراضي الزنقريه المحاذية لذلك الجبل

ثالثاً : من هم الاشخاص الذين جمعوا الاعانات من الاهالي في صفد حتى ومن غيرها ثم دخلت في بطونهم ولم تخرج الى اليوم

ارجو ان يجيب الكاتب على هذه الاسئلة بعد التدقيق الكافي بامرها وان يكون جوابه صريحا كما هي عادته وان لا يذهب الى فلان من الناس فيوحي اليه بما تشاء له مصالحه واهواؤه واذا لم يجد اجوبة على هذه الاسئلة فاني اريحه واعلن للرأي العام على صفحات هذه الجريدة اسماء اولئك الاشخاص واعمالهم الشائنة ببيان مفصل مشفوع بالادلة والبراهين واني لجوابه من المنتظرين

نصوح منور

انتخابات بلدية حيفا

اعلان عمومي

بموجب السلطة المخولة لي بصفتي مأمورا للانتخابات في منطقة بلدية حيفا اعلن للعموم بانه يمكن الحصول على اوراق الترشح من مكتب لجنة الانتخابات في عمارة بلدية حيفا

وكذلك ارغب في لفت نظر المرشحين الى احكام الذيل السابع من قانون البلديات رقم ١ لسنة ١٩٣٤

مأمور الانتخابات

طولكرم

قرب انتخابات

مجلس بلدية طولكرم

الترشيح والمرشحون

وزعت الحكومة أمس منشوراً رسمياً بامضاء سعادة قائمقام طولكرم بصفته مأموراً لانتخابات مجلس بلدية طولكرم تتضمن تحديد يوم السبت القادم ٤ اغسطس سنة ٩٣٤ لغاية الساعة الثانية عشرة موعداً لتقديم لوائح الترشيح ودفع التأمين

ومنذ توزيع هذا المنشور بدأت البلدية تستعد للدورة الانتخابية وبهذه المناسبة نلفت نظر الناخبين بان يحكموا دينهم في مسئلة الانتخابات وينتخبوا الصالح الذي يمكنه ان يقوم بادارة البلدية باخلاص وامانة وينهض بها

وقد علمت ان الاشخاص الذين سيرشحون انفسهم هم السادة الوجهاء : عبد الرحمن الحاج ابراهيم ، عبد الرحيم حنوف ، محمود الحاج قاسم ، خليل جلاد ، هاشم الجيوسي ، زكي السفاريني ، داود ابو شريفه . وسنوافي القراء باسمائهم بعد الترشيح

بعد الفراغ من انقاذ

أراضي زيتا

غادر مساء امس الاستاذ عزة افندي دروزة والدكتور بشناق بك والاستاذ وديع افندي البشتاوي قرية زيتا وكان قبل ايام غادرها الاستاذ جمال الحسيني الى القدس بعد ان اتموا شراء اسهم زيتا المجلس الاسلامي الاعلى وسجلت من اصحابها امام مأمور التسوية باسم الاوقاف الاسلامية

وقد شكر الاهلون المجلس الاسلامي الاعلى ورجاله عملهم الطيب ولكل من ساهم في انقاذ هذه الالاف من الدونمات من اهل زيتا وبعض وجوه بني صعب ومؤتمر لجنة الشباب وغيرهم .

الى ابي الخطاب ..!

ان الافغاني يا ابا الخطاب لارفع واجل من ان ينزل الى الدرك الذي انزلته اليه ... وايم الحق انك لو كتبت عنه ما كتبت ، فلا تأمل منه ان يكتب عنك كلمة ما ، لانه لو فعل ذلك ، لاصبحت في عرف الناس اديبا معروفاء وهذ كل ما تقصده من انتقادك لادباء فلسطين المعروفين ...

وان الافغاني يا ابا « الخطب » قد اخذ على نفسه ، ألا يأبه لترهات وهراء السخفاء مهما قلت أو كثرت ، فلتسن قلمك ولتشمر عن ذراعك ، ولتحمل عليه ، فما ذلك بضاره من شيء ، فهو لا على منالا من ان يصل الى ادبه كل دجال ادب او سخيف كتابة ...

فالزم يا ابا الخطاب حدك ، واعلم ان ليس كل لحم يؤكل ، ولا كل حوض يستساغ شرابه ، ورحم الله شخصاً عرف قدر نفسه فاوقفها عند حدها والسلام .

القدس : ابو هشام

قانون البلديات لسنة ١٩٣٤

أمر

بمقتضى السلطة المخولة لي بالمادة التاسعة عشرة من قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ أوعين بموجب هذا الامر جرجس افندي الخوري احد قائمقامي المنطقة الشمالية مأمور انتخاب للعشر مناطق الانتخابية الواقعة ضمن منطقة بلدية حيفا

وبموجب نصوص الذيل السابع لقانون البلديات رقم ١ لسنة ١٩٣٤ اقرر بان المرشحين عن اي منطقة واقعة ضمن منطقة بلدية حيفا يجب ان يرشحوا انفسهم بان يقدموا لمأمور الانتخاب في غرفة المجلس البلدي بحيفا ورقة ترشيح معبئة حسب الاصول كالنموذج المبين بملحق الذيل السابع من قانون البلديات رقم ١ لسنة ١٩٣٤ وذلك بين الساعة العاشرة صباحا والساعة الثانية عشر ظهراً من اليوم السادس من شهر آب سنة ١٩٣٤

الامضاء م . بيلي

وكيل حاكم اللواء الشمالي

العدد ٨٦ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

الدم لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

الجمعة ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣ و ٣ آب سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

صور عالمية على هامش الحوادث



فون بابن وزير المانيا المفوض الجديد في فينا



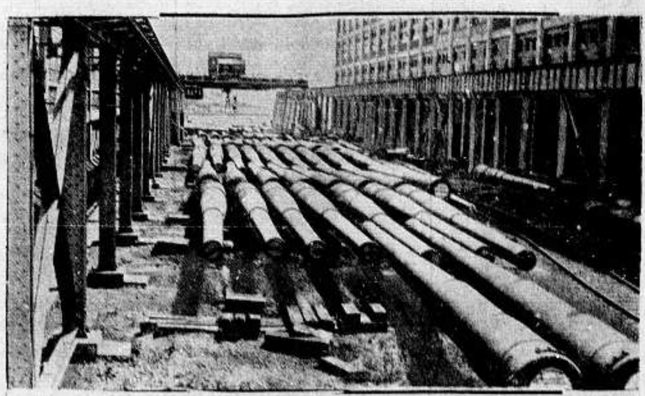
منظر يمثل الهجوم على محطة الاذاعة في فينا



شتارمبرج وكيل المستشار في النمسا



مفتش بوليس دائرة الاخبارات الالمانية في زار بركن



صناعة المدافع في امريكا تحت ظل نزع السلاح



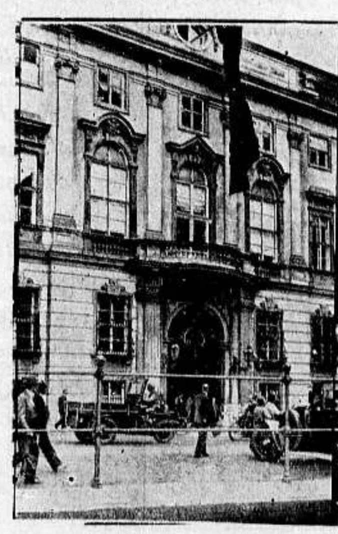
قداس البيشوف الجديد في هلدسهايم



اول ضحية في محطة الاذاعة في فينا



جنازة دلفوس . وترى مع المشيعين (١) رئيس الجمهورية مكلاس و (٢) الامير شتارمبرج



مكان ادارة المستشارة حيث قتل دلفوس



حلف اعضاء بلدية عاصمة الريخ يمين الولاء حسب القوانين الجديدة



مذيع فينا الكبير وقد دمره الثوار في فينا



زوجة دلفوس مع ابنيها في ايطاليا قبل مقتل زوجها

